www.quranonlinelibrary.com

قرآنيكا، مجلة عالمية لبحوث القرآن
عدد خاص (6)، مارس 2021م. ص 121-73

© 2021 مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا، ماليزيا

طبقات القراء في بلاد المغرب وأشهر آثارهم العلمية من بداية القرن الخامس وحتى نهاية القرن السابع الهجري (*)

ابتهال بنت حسن بن عبد الله عزوز[1]

(Reciters Classes in Morocco Countries and Their Most Famous Scientific Monuments from the Fifth Century until the End of 7th AH Century)

Ebtehal Hasan Azzouz

ABSTRACT

This research deals with: Reciters classes in Morocco Countries and their most famous scientific monuments from the fifth century until the end of 7th (AH) century. I was concerned with Morocco countries, the geographical area that includes: Tunisia, Kairouan, Central Morocco, Far Morocco. The problem of the research lies in the fact that the studies that dealt with this aspect are either general to the classes and ages without specifying in time or place, or are limited to a single geographical area. The research aims to: clarify pioneers reciters in Morocco countries during the aforementioned period, arrange them according to classes, and highlight their scientific and intellectual output, To be a help for those looking for translations of pioneers reciters according to times and countries. The importance of the subject is highlighted in employing the science of classes of readers to serve the sciences of recitation, highlighting the activity of the pioneers in Morocco countries in the various recitation sciences, and clarifying the qualitative and spatial transformation that has occurred in the spread of

(*) This article was submitted on: 09/06/2020 and accepted for publication on: 09/02/2021.

[1] عضو هيئة التدريس بقسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى
Eha312@hotmail.com

www.quranonlinelibrary.com

recitation sciences in Morocco countries since the beginning of the fifth (AH) century, and clarifying their scientific and intellectual effects.

Keywords: *Classes, Morocco, Reciters, Translations*

ملخص

هذا البحث يتناول موضوع: طبقات القراء في بلاد المغرب وأشهر آثارهم العلمية من القرن الخامس حتى نهاية القرن السابع الهجري.وعنيتُ ببلاد المغرب النطاق الجغرافي الذي يشمل: تونس، القيروان، المغرب الأوسط، المغرب الأقصى، وتكمن مشكلة البحث في أن الدراسات التي تناولت هذا الجانب إما أن تكون عامة على الطبقات والأعصار دون تحديد زماني أو مكاني، أو مقتصرة على نطاق جغرافي واحد. ويهدف البحث إلى: بيان الرواد من القراء في بلاد المغرب في الفترة المذكورة، وترتيبهم على الطبقات، وإبراز نتاجهم العلمي والفكري؛ لتكون عونًا لمن يبحث عن تراجم أعلام القراء حسب الأزمان والبلدان. وتبرز أهمية الموضوع في توظيف علم طبقات القراء لخدمة علوم القراءات، وإبراز نشاط رواد بلاد المغرب في علوم القراءات المختلفة، وإيضاح التحول النوعي والمكاني الذي طرأ على انتشار علوم القراءات في البلاد المغربية منذ بداية القرن الخامس الهجري، وتوضيح آثارهم العلمية والفكرية.

كلمات دالَّة: طبقات ، المغرب، قراء، تراجم.

ثم ذيلتُ البحث بفهرس للموضوعات.

1- مقدمة

الحمد لله حمداً طيباً كثيراً على جزيل نعمائه، ووفير آلائه، والصلاة والسلام على أشرف رسله وأنبيائه، وعلى آله وأصحابه، ومن اقتفى أثرهم إلى يوم الدين، أما بعد:

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

لا شك أن خير العلوم وأشرفها تلك التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكتاب الله – عز وجل-إذ هو المنهاج لمن رام الحياة الطيبة، وهو النبراس الذي يضيء دياجير الظلام.

والمتأمل في تاريخ السلف، يرى أنهم أفنوا حياتهم وجهدهم وعمرهم، من أجل تحصيل العلوم، وتنوير العقول، وما زالت غرائسهم الطيبة تؤتي أكلها بإذن ربها.

ولما يسَّر الله خوض ميدان البحث في علوم القراءات رأيت أن أقتفي أثر السلف، وأشمر عن ساعد الجد، وأشد الهمة، واخترتُ أن يكون بحثي بعنوان: طبقات القراء في بلاد المغرب، وأشهر آثارهم العلمية من بداية القرن الخامس حتى نهاية القرن السابع الهجري.

والذي أعنيه ببلاد المغرب، النطاق الجغرافي الذي يشمل: إفريقيَّة (تونس)، القيروان، المغرب الأوسط، المغرب الأقصى.

وهو تتميمٌ للعمل الذي بدأته الدكتورة: أسرار الخالدي في بحثها: طبقات القراء في المغرب من الفتح الإسلامي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، والمنشور في العدد التاسع والثلاثين بمجلة الدراسات العربية الصادرة عن كلية دار العلوم، جامعة المنيا، عام 2019م، وبالله التوفيق، وعليه التكلان.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى بيان الرواد من القراء في بلاد المغرب من القرن الخامس حتى القرن السابع الهجري، وترتيبهم على الطبقات لتكون عونًا لمن يبحث عن تراجم أبرز القراء حسب الأزمان والبلدان.

الدراسات السابقة:

لم أطلع على دراسة مخصصة تحت مسمى: طبقات القراء في بلاد المغرب، بالنطاق الجغرافي الذي عنيته، ولكنني وقفت على دراسات تناولت دخول القراءات إلى بلاد المغرب بالتفصيل، ودرست أطوارها المختلفة، في دائرة واسعة النطاق، كما أن هناك دراسات تناولت طرفًا أو أكثر من هذا الجانب، ومنها:

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

1- "قراءة الإمام نافع عند المغاربة" دراسة في تاريخها ومقوماتها الأدائية من القرن الرابع الهجري إلى القرن العاشر، وهي رسالة علمية قُدِّمت لنيل درجة الدكتوراه للباحث د. عبد الهادي حميتو، إذ تطرق إلى نشأة القراءات في المدرسة المغربية، وأبرز أقطابها، وخصائص قراءة الإمام نافع ...إلى غير ذلك، معتمداً المنهج التاريخي والاستقرائ[2].

2- "تاريخ القراءات في المشرق والمغرب " للدكتور محمد المختار ولد أباه، تناول فيها مدارس الأمصار في المشرق والمغرب بالدراسة، وذكر أبرز روادها[3].

3- القراءات بإفريقية من الفتح إلى منتصف القرن الخامس الهجري، للباحثة: هند شلبي[4].

4- القراء والقراءات بالمغرب للباحث سعيد أعراب[5].

والملاحظ أن كل ما سبق من الدراسات، إما أنه دراسة مفصلة جداً، تكاد تُغمر فيها طبقات قراء المغرب، أو دراسة عامة غير مخصصة.

وقد قرأتُ مؤخرًا خبرًا عن صدور كتاب بعنوان: طبقات القراء والمقرئين بإفريقية وتونس من الفتح الإسلامي إلى نهاية عام 1436هـ، للدكتور الهادي روشو، نشره مركز الدراسات الإسلامية بالقيروان[6]، لكنني لم أحظَ بالاطلاع إلا على فهرس موضوعاته، وقد اشتمل على تراجم طبقات القراء والمقرئين في تونس مبتدئًا بطبقات الصحابة رضوان الله عليهم الذين دخلوا تونس مرورًا بطبقات التابعين وهكذا...

والذي سأضيفه في بحثي هو أنني سأتناول بإيجاز دخول القراءات إلى بلاد المغرب بما في ذلك: (إفريقية – القيروان–المغرب الأوسط–المغرب الأقصى) من بداية القرن الخامس إلى

[2] صدرت الرسالة عن وزارة الأوقاف المغربية في خمسة أجزاء.

[3] صدر ضمن منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم، 1422هـ.

[4] صدر عن الدار العربية للكتاب عام 1983م.

[5] صدر عن دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1410هـ.

[6] التابع لجامعة الزيتونة، ونشرته دار سحنون عام 2118م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

نهاية القرن السابع الهجري، ثم أورد تراجم رُوّاد قراء بلاد المغرب مرتبة إياهم على الطبقات، مع ذكر أبرز تصانيفهم ومؤلفاتهم، ثم بيان القيمة العلمية لأشهر مؤلفاتهم.

لذا فإنني أسأل المولى أن يكون هذا البحث مقنناً وموفقاً، ليصل بمُطالعه إلى الغاية المرجوة منه.

2. تمهيـد

أولًا: مفهوم طبقات القراء.

– تعريف الطبقة لغة:

من الطبق وهو: غطاء كل شيء والجمع أطباق، والطبق: الأمة بعد الأمة، والطبق: الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم، وطبق الشيء: عمَّ، وطباق الأرض: ما علاها، وطبقات الناس: مراتبهم.

و**الطبقة**: الحال، يقال: كان فلان من الدنيا على طبقات شتى، أي: حالات، وفي التنزيل: ﴿**لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ**﴾ [الانشقاق: 19] أي: حالًا عن حال يوم القيامة.

وقيل: الطبقة القرن من الزمان، أو عشرون سنة.

وقيل: الطبقة الجيل بعد الجيل، أو القوم المتشابهون في سنٍّ، أو عهد.

وقيل: هي المنزلة، والمرتبة، والدرجة[7].

– الطبقات اصطلاحاً:

الطبقات جمع طبقة، والطبقة الجماعة المشتركون في شيء خاص، كسماع كتاب مخصوص، ونحوه[8].

---

[7] انظر: ابن منظور، محمد بن مكرم. **لسان العرب**، (بيروت: دار صادر)، 209/10، الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب. **القاموس المحيط**، (بيروت: مؤسسة الرسالة)، 1165/1، أبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار. **المعجم الوسيط**، (دار الدعوة)، 551/2.

[8] السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. **الغاية في شرح الهداية في علم الرواية**، (مكتبة أولاد الشيخ للتراث، 2001م)، 96/1.

www.quranonlinelibrary.com

وأصلها: الاستواء في صفة، كأنهم على طبق، ويفيد في الترجيح، وربما عُد شخص في طبقتين باعتبارين، ويكون بالزمان، فأفضلهم الصحابة، ثم التابعون، وهلمَّ جراً [9].

أوْ هم: قومٌ تقاربوا في السنن والإسناد، أو في الإسناد فقط، بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر، أو يقاربوا شيوخه[10].

وعلم الطبقات أي: طبقات كل صنف من أهل العلم كالأدباء، والأصوليين، والأطباء، والحنفية، والحنابلة، والمالكية، والشافعية، والمفسرين، والمحدثين، الى غير ذلك، وفي كل من هذا كتب مستقلة تكفلت لبيان طبقة من تلك الطبقات[11].

وهكذا نجد أن الطبقات هي: المراتب والدرجات، وفي التنزيل: ﴿**وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ**﴾ [سورة الأنعام:165] وفي الحديث: (خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم)[12] .

ولقد بحث العلماء من سلف هذه الأمة عن الطبقات وصنفوها، ودونوها في كتبهم، واختلفوا في ماهية الطبقة وزمانها اختلافاً كبيراً، فكان لكل واحد منهم رأيٌ وعلمٌ حسب ما يؤدي إليه ذوقه، واجتهاده[13].

وعلم طبقات القراء: هو عمل يذكر فيه القراء السبعة، بل العشرة، بل الثلاثة عشر، بل الخمسة عشر، ورواة هؤلاء، وغير ذلك من الشيوخ والمصنفين في هذا العلم، ويذكر فيه أيضا قراء الصحابة، والتابعين، وتبع تابعيهم إلى هذا الآن[14].

---

[9] الجعبري، برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عمر. **رسوم التحديث في علوم الحديث**، (بيروت: دار ابن حزم، 2000م)، 142/1.

[10] السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. **تدريب الراوي في شرح تقريب النووي**، (الرياض: مكتبة الرياض الحديثة)، 381/2.

[11] القنوجي، صديق بن حسن. **أبجد العلوم الوشي المرقوم فبيان أحوال العلوم**، (بيوت: دار الكتب العلمية، 1978م)، 362/2.

[12] البخاري، **صحيح البخاري**، كتاب الرقائق، باب ما يحذر من زهرة الدنيا، رقم الحديث (6064)، (بيروت: دار ابن كثير، ط3، 1407هـ/1987م)، (2362/5).

[13] الفالوذة، محمد إلياس عبد الرحمن. **مدخل إلى علم الطبقات**، (1409هـ)، ص 6.

[14] **أبجد العلوم**، للقنوجي، مرجع سابق، 362/2.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ثانيًا: تعريف القراء والمقرئين.

القراء: جمع قارئ، وهو الذي جمع القرآن حفظًا عن ظهر قلب، وهو مبتدئ، ومتوسط، ومنته.

فالمبتدئ: من أفرد إلى ثلاث روايات، والمتوسط: إلى أربع أو خمس، والمنتهي: من عرف من القراءات أكثرها، وأشهرها.

والمقرئون: جمع مقرئ، وهو مَن علم القراءة أداءً ورواها مشافهة، وأجيز له أن يعلم غيره، وشرط المقرئ وصفته أن يكون حرًّا عاقلًا مسلمًا مكلفًا ثقة مأمونًا ضابطًا متنزهًا عن أسباب الفسق، ومسقطات المروءة[15].

3. التعريف ببلاد المغرب والمغاربة.

يُطلَق مصطلح بلاد المغرب على عدة أقاليم، وضحها العلماء والمؤرخون في كتبهم، مفصلين حدودها، ومعيّنين بلدانها.

فقد ذكر ابن عِذاري المراكشي (ت حدود 596هـ) حدَّ المغرب، فقال:

(إن حدّ المغرب هو من ضفة النيل بالإسكندرية التي تلي بلاد المغرب إلى آخر بلاد المغرب وحدّه مدينة سلاء[16] [17].

وعرَّف أبو العباس الناصري (ت 1315هـ) المغرب، فقال:

---

[15] ابن الجزري، محمد بن محمد. **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، (المملكة العربية السعودية: دار عالم الفوائد، 1419هـ)، ص11، الصباغ، علي بن محمد. **الإضاءة في بيان أصول القراءة**، (المكتبة الأزهرية، 1421هـ)، ص5.

[16] مدينة قديمة بمحاذاة البحر، وهي أساس مدينة الرباط الحديثة، بالمغرب. انظر: الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله. **معجم البلدان**، (بيروت: دار صادر، ط2، 1995م)، 231/3، شامي، يحيى. **موسوعة المدن العربية والإسلامية**، (بيروت: دار الفكر العربي، 1993م)، ص:213.

[17] ابن عذاري، أبو عبد الله محمد المراكشي. **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب**، ص: 9.

www.quranonlinelibrary.com

(اعلم أن لفظ المغرب يطلق في عُرف أهله على ناحية من الأرض معروفة بعيْنها، حدَّها من جهة مغرب الشمس البحر المحيط المعروف بالكبير، ومن جهة مشرق الشمس بلاد برقة[18]، وما خلفها إلى الإسكندرية ومصر، فبرقة خارجة عن بلاد المغرب بهذا الاعتبار، وبلاد طرابلس وما دونها إلى جهة البحر المحيط داخلة فيه، وحدّها من جهة الشمال البحر الرومي المفرع عن المحيط، ويعرف هذا الرومي بالصغير ،ومن جهة الجنوب جبال الرمل الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد البربر، وتعرف عند العرب الرحالة هنالك بالعرق، والمغرب يشتمل على ثلاث ممالك:

مملكة إفريقيَّة، وهي المغرب الأدنى: وقاعدتها في صدر الإسلام مدينة القيروان، وفي هذا العصر مدينة تونس، وسُمي أدنى: لأنه أقرب إلى بلاد العرب، ودار الخلافة بالحجاز.

ثم بعد إفريقية **مملكة المغرب الأوسط:** وقاعدتها: تلمسان[19]، وجزائر بني مزغنة.

ثم بعد ذلك **مملكة المغرب الأقصى:** وسُمي الأقصى؛ لأنه أبعد الممالك الثلاث عن دار الخلافة في صدر الإسلام)[20].

ولعل البداية كانت عندما احتل الرومان (قَرْطَاجة)[21] الفينيقية ونواحيها في القرن الثاني قبل الميلاد أطلقوا عليها اسم: أفريقا (efrica)، ونقل العرب عن الرومان هذه التسمية، فأطلقوا اسم أفريقيَّة على منطقة المغرب الأدنى، التي تشمل حاليًا: جمهورية تونس، وبعض الأجزاء

---

[18] الاسم القديم لليبيا قديمًا. انظر: العسيري، أحمد معمور. **موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر**، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية)، ص: 479.

[19] مدينة قديمة بالجزائر تقع على الحدود الجزائرية المغربية، كانت مركزًا للعلوم الدينية والفقهية. انظر: **معجم البلدان**، مرجع سابق، 13/2، **موسوعة المدن**، مرجع سابق، ص 162.

[20] الناصري، أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد. **الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى**، (الدار البيضاء: دار الكتاب، 1418هـ/1997م)، 127/1.

[21] مدينة قديمة أثرية بتونس، ويقال لها: قرطاجنة، واسمها في الأصل: قَرْطا ثم أضيفت إلى جنة لطيبها وحسنها، ويطلق عليها أيضا: قرطاج. انظر: **معجم البلدان**، مرجع سابق، 223/4، **موسوعة المدن**، مرجع سابق، ص 155، عفيفي، عبد الحكيم. **موسوعة ألف مدينة إسلامية**، (مصر: مكتبة الإسكندرية، 2000م)، ص 368.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الشرقية من الجزائر، وكانت العاصمة على التوالي: القيروان[22]، ثم المهدية[23]، ثم تونس. كما أطلقوا اسم المغرب الأوسط على المنطقة التي تعرف اليوم: بالجزائر، وأطلقوا المغرب الأقصى على المنطقة التي تعرف اليوم: بالمملكة المغربية[24].

وكان العلماء السابقون عند إطلاق لفظ المغرب يدرجون الأندلس ضمن ذلك الإطلاق، وربما أطلقوا على بلاد المغرب (المغرب الشرقي)، وعلى الأندلس (المغرب الغربي)[25].**التعريف بمصطلح المغاربة.**

شاع استخدام لفظ: المغاربة عند العلماء والمؤرخين والكُتّاب وغيرهم قديمًا وحديثًا، إلا أن مفهومها القديم كان أوسع نطاقًا ودلالةً من مفهومها في وقتنا الراهن، إذ يراد به :ما يقابل المشارقة بوجه عام، وهذه النسبة إلى المغارب: الأدنى والأوسط والأقصى هي كذلك باعتبار قربها، أو بعدها عن مراكز الخلافة في المشرق، وقد أطلقت عليها بعد الفتح الإسلامي، ومضى عليه الاصطلاح في الصدر الأول ثم في سائر الحقب بعده.

ثم جرى عُرف القرَّاء بعد نشأة المدرسة القرآنية المغربية، وظهور الطراز المغربي في رسم المصحف وضبطه على إطلاق هذا اللفظ: المغاربة في مقابل" المشارقة " للتنبيه على بعض الفوارق والمذاهب التي تلقاها هؤلاء عن أولئك أو العكس.

كذلك شاع استعمال لفظ: المغاربة عند عدد من شُرَّاح الشاطبية من المشارقة، كأبي شامة المقدسي (ت 665هـ) في إبراز المعاني، وابن القاصح (ت 801هـ) في سراج المبتدي، وعند غيرهم كابن الجزري (ت 833هـ) في النشر، والقسطلاني (ت923هـ) في

---

[22] كانت عاصمة تونس قديمًا، اشتهرت بجامع عقبة بن نافع وبجامعتها الدينية العريقة. انظر: **معجم البلدان**، مرجع سابق، 420/4، **موسوعة المدن**، مرجع سابق، ص 160.

[23] مدينة في تونس، تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط بالقرب من القيروان، بناها عبيد الله المهدي الفاطمي سنة 300هـ، وسمَّاها بذلك نسبة إلى نفسه. انظر: الروض المعطار للحميري، ص561، **موسوعة ألف مدينة إسلامية**، مرجع سابق، ص472، ابن كثير، **تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية**، موقع الإسلام، 262/1.

[24] **تعريف بالأماكن الواردة في كتاب البداية والنهاية**، مرجع سابق، ص54، **موجز التاريخ الإسلامي**، مرجع سابق، ص: 481 -483.

[25] الاصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد. **المسالك والممالك**، 15/1.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

لطائف الإشارات، الدمياطي(ت1117هـ) في إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر[26].

ومن أمثلة ذلك :

قول أبو شامة المقدسي عند ذكره المد المطول إذا جاء بعد حرف المد همز في كلمة واحدة: (نص على ذلك جماعة من العلماء المصنفين في علم القراءات من المغاربة، والمشارقة) [27]

وقول الحافظ ابن الجزري في باب اختلافهم في البسملة : (يجوز في الابتداء بأوساط السور مطلقاً سوى (براءة) البسملة وعدمها لكل من القراءة تخيراً، وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة وأهل الأندلس) [28]

وربما عبَّر بعضهم عن المغاربة بأهل المغرب كقول أبي عمرو الداني (ت444هـ): (أهل المشرق ينقطون الفاء بواحدة من فوقها والقاف باثنين من فوقها، وأهل المغرب ينقطون الفاء بواحدة من تحتها والقاف بواحدة من فوقها، وكلهم أراد الفرق بينهما بذلك) [29].

وربما استعمل أهل الأندلس هذه النسبة يريدون بها أهل إفريقيَّة، والمغرب الأقصى، أو أهل القيروان، كقول أبي عمرو الداني :(وكان قوم من" المغاربة "يرون ترقيق الراء الساكنة إذا كان بعدها ياء مفتوحة للكل وبعضهم لورش) [30].

4. القراءات والقراء في بلاد المغرب.

– دخول القرآن إلى بلاد المغرب.

---

[26] حميتو، الدكتور عبد الهادي. **قراءة الإمام نافع من رواية ورش، دراسة في تاريخها ومقوماتها الأدائية من القرن الرابع الهجري على القرن العاشر**، (وزارة الأوقاف والشؤن الإسلامية المغربية)، 22/1.

[27] أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي. **إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع**، (مصر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي)، 113/1.

[28] ابن الجزري، محمد بن محمد. **النشر في القراءات العشر**، (بيروت: دار الكتاب العربي)، 265/1.

[29] الداني، عثمان بن سعيد. **المحكم في نقط المصاحف**، (دمشق: دار الفكر، ط2، 1407هـ)، ص 37.

[30] نقله عن الداني الجعبري، إبراهيم بن عمر. في **كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني**، (مكتبة أولاد الشيخ)، 910/2.

www.quranonlinelibrary.com

يرتبط دخول القرآن إلى بلاد المغرب بالفتوحات الإسلامية، حيث وصل الإسلام إلى أقصى المغرب قبل أن ينقضي القرن الأول من الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وكان الفتح الإسلامي لإفريقيَّة على يد عبد الله بن سعد بن أبي سرح – رضي الله عنه – سنة 27 للهجرة، زمن الخليفة عثمان بن عفان – رضي الله عنه–، وتشير المصادر إلى أن تعداد ذلك الجيش كان عشرين ألفاً، أغلبهم من الصحابة.

ثم بعد ذلك توالى الفتح الإسلامي على الجهات الداخلية للمغرب، حتى جاء زمن معاوية – رضي الله عنه–الذي ولى عقبة بن نافع–رضي الله عنه–على إفريقيَّة ففتح القيروان واختطها وبنى بها جامعها المشهور، واستمرت الفتوحات إلى أن فتح عقبة بن نافع المغرب الأقصى سنة 62هـ[31].

وهكذا نجد أن الفتوحات الإسلامية للمغرب كانت بمشاركة العديد من الصحابة، وقد كان الصحابة –رضوان الله عليهم–هم مصابيح الدجى ومعلمو الأجيال، فقد حفظوا القرآن في صدورهم، وانتهلوا من معين المصطفى – صلى الله عليه وسلم–وكان الهدف الرئيس من تلك الفتوحات إعلاء كلمة الله، ونشر رسالة الإسلام، فلا غرو أن يتردد القرآن في آفاق الديار المغربية إثر تلك الفتوحات العظيمة، وقد عرف المغرب المصحف الكبير العقباني، وينسب إلى عقبة بن نافع –رضي الله عنه، وكان الملوك يتوارثونه[32].

وبناء على ما سبق فإن القرآن دخل إلى المغرب عن طريقين:

- محفوظاً في الصدور
- مكتوباً في المصاحف.

---

[31] البلاذري، أحمد بن يحيي بن جابر بن داود. **فتوح البلدان**، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، 1988م)، ص:223، **الاستقصا**، مرجع سابق، 92/1، 135، أبو العرب، محمد بن أحمد بن تميم. **طبقات علماء افريقية**، (**بيروت: دار الكتاب اللبناني**)، ص14.

[32] انظر: أعراب، سعيد. **القراء والقراءات بالمغرب**، (بيروت: دار الغرب الإسلامي)، ص8، الكنوني، عبد السلام. **المدرسة القرآنية في المغرب**، (الرباط: مكتبة المعارف)، ص27، شلبي، هند. **القراءات بإفريقية من الفتح إلى منتصف القرن الخامس الهجري**، (الدار العربية للكتب، 1983م)، ص 29، **قراءة الإمام نافع**، مرجع سابق، 53/1.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقد توجهت عناية الفاتحين من الصحابة والتابعين بنشر القرآن في البلاد المغربية منذ البداية، لاسيما وأن عدداً منهم قد طال به مقامه فيها، ومنهم من أدركته الوفاة في أرضها.

ومن الجلاء بمكان القول: إن انتشار القرآن في البلاد المغربية، كان عن طريق الوسائل التالية:

أ–البعثات العلمية للتوجيه والإقراء على يد الصحابة والتابعين.

ب–معاهد التعليم القرآنية، والتي تشمل: المساجد، والكتاتيب، والرباطات.

ج– استنساخ المصاحف الشريفة، ونشرها[33].

على إثر انتشار القرآن في بلاد المغرب، وتعدد البعثات العلمية، والمقارئ القرآنية، عُرفت القراءات فيها على مراحل مختلفة، إذ كان المغرب كغيره من الأقطار الإسلامية يُقرأ فيه القرآن بجميع القراءات؛ لأن الذين نشروا القرآن من الصحابة، ومَن أخذ عنهم من التابعين لم تكن تجمعهم قراءة واحدة معينة في بادئ الأمر، وإنما كانت قراءتهم متعددة بتعدد روافد الأخذ والتلقي[34].

وتشير الدراسات إلى أن أُولى القراءات التي انتشرت قبل قراءة نافع، هي قراءة أبي عمرو البصري وقراءة حمزة الكوفي إثر الرحلات العلمية التي كان يقوم بها طلاب العلم إلى العراق، وتلقيهم العلم على يد شيوخها ومقرئيها[35].

وقد ذكر ابن الفرضي(ت403هـ) أثناء ترجمته لمحمد بن محمد بن خيرون (ت 306هـ):

«كان: رجلًا صالحًا، فاضلًا كريم الأخلاق، إمامًا في القرآن، مشهورًا بذلك، قدم بقراءة نافع على أهل إفريقية، وكان الغالب على قراءتهم حرف حمزة، ولم يكن يقرأ بحرف نافع إلا خواص، حتى قدم ابن خيرون فاجتمع إليه الناس، ورحل إليه أهل القيروان من الآفاق»[36].

---

[33] انظر: **المدرسة القرآنية في المغرب**، مرجع سابق، ص 29–37، **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، مرجع سابق، 35/1

[34] انظر: **المدرسة القرآنية في المغرب**، مرجع سابق، ص55، قراءة **الإمام نافع عند المغاربة**، مرجع سابق، 75/1.

[35] انظر: **القراءات بإفريقية**، مرجع سابق، 208/1، **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، مرجع سابق، 9/1

[36] ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي. **تاريخ علماء الأندلس**، (القاهرة: مكتبة الخانجي)، 112/2.

www.quranonlinelibrary.com

كما وذكر ابن الأبار(ت 658هـ) في ترجمته لابن خيرون:

«قدم القيروان واستوطنها، وأقرأ بها في مسجده المنسوب إليه بالزيادية وكان يأخذ أخذًا شديدًا على مذهب المشيخة من أصحاب ورش روى القراءة عنه عامة أهل القيروان وسائر المغرب ... أوّل من قدم بتحقيق قراءة نافع»[37].

وذكر المقري (ت1041هـ) في نفح الطيب نحوًا مما ذكره ابن الفرضي[38].

وبالنظر والتأمل فيما سبق، يستنتج ما يلي:

أولاً: تعدد القراءات بإفريقيَّة إلى حدود القرن الثالث الهجري، فقد كانت القراءات التي يُقرأ بها: حرف أبي عمرو وحرف حمزة وحرف نافع، مع وجود قراءات أخرى.

ثانياً: كانت القراءات الشائعة في المشرق هي نفسها الشائعة في إفريقيّة.

ثالثاً: تركيز قراءة نافع في القيروان، وانتشارها ابتداء من النصف الثاني من القرن الثالث[39].

ولعل من أهم الأسباب التي أفضت إلى شيوع قراءة حمزة في بلاد المغرب انتقال قاعدة الخلافة من الشام إلى العراق بعد العقد الثالث من المائة الثانية، مما حدا إلى أن يتجه الاهتمام شطر العراق باعتبارها دار الخلافة، لاسيما وأن النهضة العلمية بدأت تزدهر ازدهاراً ملحوظاً، وذلك ما دفع أهل البلاد المغربية إلى أن يوجهوا رحلاتهم العلمية نحوها، للتتلمذ على علمائها وقرائها، والتزود من علومهم ومعارفهم ...

وقد كانت أكثر حلقات الإقراء في المسجد الجامع بالكوفة خالصة لقراءة حمزة لا يكاد يزاحمها عليها شيء من القراءات الأخرى[40]... يدل على ذلك ما أسنده ابن مجاهد (ت324هـ) عن محمد بن الهيثم (ت249هـ) المقرئ قوله:

---

[37] ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي. **التكملة لكتاب الصلة**، (لبنان: دار الفكر للطباعة، 1415هـ/1995م)، 288/1.

[38] المقري، أحمد بن محمد، **نفح الطيب**، (بيروت: دار صادر، 1388هـ)، 66/2.

[39] **القراءات بإفريقية**، مرجع سابق، ص187، بتصرف يسير.

[40] ولد أباه، محمد المختار، **تاريخ القراءات في المشرق والمغرب** (صدر ضمن منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم، 1422هـ)، ص76.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(أدركتُ الكوفة ومسجدها الغالب عليه قراءة حمزة...)[41].

ويعزو الدكتور عبد الهادي حميتو مصدر غلبة قراءة حمزة في تلك الفترة، بالإضافة إلى الرحلات العلمية إلى:

– تبني الدولة الأغلبية بأفريقيَّة لمذهب أبي حنيفة في الفقه تبعًا لدار الخلافة ببغداد.

– دخول جماعة من علماء الكوفة إلى إفريقيَّة وتولي بعضهم مراكز مهمة كالقضاء وغيره من شؤون الدولة[42].

وهكذا تأثر قراء المغرب ممن رحل منهم إلى الكوفة بقرائها فدخلت إلى البلاد المغربية قراءة حمزة، مع وجود قراءات أخرى، إلى أن ذاعت قراءة نافع، إلا أنه لم يمكن تحديد متى كان زمن دخول قراءة نافع إلى البلاد المغربية على وجه الدقة، إذ لم تشر المصادر إلى ذلك.

وقد عدَّ بعض الباحثين ابن خيرون (ت306هـ) أول من أدخل القراءات إلى المغرب، استناداً إلى قول ابن الفرضي المذكور آنفًا.

ولكننا نجد أن ابن الفرضي نسب إلى ابن خيرون الأولوية فيما يخص نشر قراءة نافع، التي كانت موجودة قبله لدى بعض الخواص، ومن ثَمَّ فإن ابن خيرون لا يعد بحقٍّ أول من أدخل قراءة نافع إلى المغرب.

وإن مما حبب قراءة نافع إلى نفوس المغاربة هو أنها اختيار إمامهم مالك رحمه الله–ووصفه لها بأنها سنة؛ ولأنها كذلك مقرأ أهل المدينة، كما أن نافعاً كان أحد شيوخ مالك، إذ عنه تلقى علم قراءة القرآن[43].

قال مالك بن أنس –رحمه الله–: (قراءة أهل المدينة سنة، قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم.

وقال رحمه الله: نافع إمام الناس في القراءة)[44].

---

[41] الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان ، **جامع البيان في القراءات السبع**، (الإمارات: جامعة الشارقة، 1428هـ/2007م)، 64/1.

[42] **قراءة الإمام نافع عند المغاربة**، مرجع سابق، 106/1.

[43] القيسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الملك، مقدمة **شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ نافع**، ص7، **قراءة الإمام نافع**، مرجع سابق، 152/1.

[44] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، (دار عالم الكتب،

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقد ذكر بعض الباحثين، أن تحول المغاربة من قراءة حمزة الكوفي إلى قراءة نافع المدني كان بسبب تحولهم إلى المذهب المالكي [45].

القراء والمقرئون في بلاد المغرب.

إنّ مما لا مراء فيه أن عناية المغاربة بالقرآن والقراءات بدأت منذ القدم في حواضر البلاد وبواديها، ومساجدها وكتاتيبها، ومعاهدها.

وإنّ من أبرز السمات الجلية لأعلام القراء والمقرئين في البلاد المغربية أنهم استطاعوا بناء كيان شامخ في علوم القراءات القرآنية، كيف لا وقد أفنوا أعمارهم وقضوا أيامهم في التعليم والإقراء والرحلات العلمية والأخذ والتلقي عن كبار أئمة الأمصار المختلفة قاصيها ودانيها، مشرقها ومغربها، في سبيل نشر القراءات وعلومها المختلفة، حتى تبوأوا مكانة سامية، وأسسوا قاعدة علمية راسخة، بل تقدموا على غيرهم في العناية بالقراءات ورسم المصحف وضبطه تأليفًا وتصنيفًا.

وحول ذلك يقول الدكتور عبد الهادي حميتو:

(لا يستطيع أحدٌ في نظري أن يماري في مجال تفوّق المغاربة في حفظ القرآن، والعناية البالغة بعلوم القراءة، وإحراز قصب السبق في مضمار الرسم، والضبط، والمعرفة بوجوه القراءات وطرقها، حتى قيل: إن علم القراءات هو الميدان الوحيد الذي سيطر عليه المغاربة سيطرة تامة، وإنَّ المتتبع لتاريخ القراءات في هذه المناطق، والمتصفح لتراجم القراء في كتب الطبقات، لا يخطئه أن يدرك هذه الحقيقة، ولا أن يجدها ماثلة واضحة، وإنه ليزداد يقينًا بها كلما تقدّم وتدرّج في الحقب التاريخية، حيث يلاحظ بجلاء استيلاء أئمة القراء في المغرب على الأمد الأقصى في تحقيق القراءات، وتحرير الروايات والطرق، والرحلة في طلبها إلى الآفاق، والعكوف عليها بالدرس والتصنيف، والتأليف، وتقريبها من الطلاب والمتعلمين بالبسط والتيسير والتعريف نظمًا ونثرًا، إلى الحد الذي استأثر معه أئمتهم لقرون طويلة بمراكز الصدارة،

1424هـ)، 64/1.

[45] **المدرسة القرآنية في المغرب**، مرجع سابق، ص55.

www.quranonlinelibrary.com

واستحوذوا من خلال مؤلفاتهم فيها وقصائدهم السائرة في كل فرع من فروعها على ميدان القراءة، وكرسي الإقراء في المغرب والمشرق على السواء)[46].

والمطالِع لسير القراء المغاربة وتراجمهم في كتب الطبقات يلحظ أنهم على قسمين:

1– قسْمٌ تخصص أصحابه بالدراسة والأخذ عن العلماء ومن ثَم التعليم والتلقين والعبادة، ولم يتركوا أثرًا يرجع فيه إلى مروياتهم غير ما نقله تلاميذهم عنهم، ودونوه في كتبهم، ويمثل هذا القسم الكثرة عنهم، كما سيتضح عند إيراد تراجم رواد الطبقات في الفصل الثالث .

2– قسْمٌ جمعوا بين التعليم والتأليف، وتركوا آثارًا جليلة، منها ما وصل إلينا، ومنها ما دُوّن في فهارس الكتب وفي كتب التراجم، أو نقل عنهم المؤلفون بعدهم، كأبي عمرو الداني، والمهدوي، والهذلي، وسيتجلى ذلك في الفصل الرابع[47].

وقد كان لهؤلاء العلماء أثر عظيم في تحقيق القراءات، وتحرير الروايات، والطرق والرحلة في طلبها، ووفرة النتاج العلمي بشكل كبير، حيث اعتنوا عناية بالغة بالتصنيف والتأليف بكافة أشكاله نظماً ونثراً، وتناولوه بالبسط والشرح والتعليق، كما كان لهم اهتمام بالغ بالمتون العلمية والأراجيز، في كل فرع من فروع علوم القراءات، والتي لها أبلغ الأثر في العون على ضبط العلم وحفظها، وقد انتشرت قصائدهم في الآفاق، وحظيت بالرعاية والأخذ.

ومما لا شك فيه أنّ مكتبة التراث المغربية ما تزال إلى اليوم عمدة الباحثين، ومنهل الواردين، ومنار السالكين، في دروب القراءات القرآنية وعلومها.

5. طبقات القراء في بلاد المغرب.

من خلال ما سبق الحديث عنه في الفصل الماضي علمنا أنّ دخول القرآن والقراءات إلى بلاد المغرب، كان على يد الصحابة الفاتحين، والبعثات العلمية التي تركزت حول الإقراء وتعليم القرآن العظيم، فكانت الطبقة الأولى من طبقات القراء في بلاد المغرب: القراء من الصحابة

---

[46] **قراءة الإمام نافع**، مرجع سابق، 28/1.

[47] **كتاب المدرسة القرآنية في المغرب**:، مرجع سابق، ص 57، بتصرف يسير.

www.quranonlinelibrary.com

الذين عرضوا على الرسول صلى الله عليه وسلم، أما الطبقة الثانية: فهم القراء من التابعين، وأما الثالثة: فهم القراء الذين يروون عن الصحابة وكبار التابعين، وأما الرابعة: فهم قراء النصف الثاني من القرن الثاني الهجري حتى نهايته، وأما الخامسة: فهم قراء أواخر القرن الثاني حتى العشر الأول من القرن الثالث الهجري، وأما السادسة: فهم قراء الربع الأول من القرن الثالث حتى منتصفه، وهكذا[48].

وفيما يلي سردٌ لأهم أعلام طبقات القراء من القرن الخامس حتى القرن السابع الهجري:

رُوّاد الطبقة العاشرة.

1-أبو الحسن المعافري:

هو أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري، المعروف بابن القابسي، وإنما قيل له: القابسي؛ لأن عمه كان يشد عمامته شدَّ أهل قابس[49].

ولد سنة (324هـ)، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن: أبي الفتح بن بدهن وعليه اعتماده، وأخذ بإفريقيَّة عن: بن مسرور الدباغ، ودارس بن إسماعيل، وجماعة، وممن روى عنه: أبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد الأنصاري شيخ الرازي، والحافظ أبو عمرو الداني، وأبو عمران الفاسي.

وعليه كان اعتماد قراء أهل القيروان، وشغل نفسه بالحديث والفقه إلى أن رأس فيهما وبرع.

له مؤلفات بديعة منها:

المهد في الفقه، وأحكام الديانات[50].

المنقذ من شبه التأويل.

---

[48] **انظر: معرفة القراء الكبار**، مرجع سبق، 102/1، 127، 159، 214، 296، 260.

[49] مدينة قديمة تاريخية في تونس تقع على الساحل في الجنوب الشرقي، يطلق عليها بوابة البحر والصحراء، وإليها ينسب جماعة من أهل العلم. انظر: **معجم البلدان**، مرجع سابق، 289/4، **موسوعة المدن العربية والإسلامية**، مرجع سابق، ص154.

[50] ذكر القاضي عياض، اليحصبي، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى، في **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**، (المغرب: مطبعة فضالة – المحمدية، 1981م)، 96/7 أنه: (**المهذب في أحكام الفقه والديانات**).

www.quranonlinelibrary.com

وكتاب المنبه للفطن من غوائل الفتن.

وملخص الموطأ.

وكتاب المناسك، وسوى ذلك[51]، توفي بالقيروان سنة 403هـ[52].

2–أبو القاسم عبد الرحمن الغافقي:

كان فقيهاً عالمـًا بالقراءات، أخذ ذلك عن: أبي بكر الهواري، وأبي بكر محمد بن الفتح بن الصواف، وكان مشهوراً بالورع والفضل، توفي يوم الجمعة، سنة 407هـ[53].

3–ابن سفيان:

محمد بن سفيان: أبُو عبد الله القيرواني الفقيه المالكي، صاحب كتاب الهادي، أستاذٌ حاذقٌ، تفقه على: أبي الحسن علي القَابِسِي، وقرأ على: أبي الطيب بن غَلْبُون، وغيره، قرأ عليه: أبو بكر القَصْرِي، والحَسَن بن علي الجلولي، وآخرون، توفي سنة 415هـ[54].

4–أبو عبد الله الكلبي الأبيّ:

محمد بن عبد الله بن سليمان أبو عبد الله الكلبي الأبيّ، أخذ القراءة عن: أبي أحمد السامري، وهو الذي لقنه القرآن.

---

[51] انظر: **ترتيب المدارك**، مرجع سابق، 96/7، الدباغ، عبد الرحمن الأنصاري. **معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان**، (مكتبة الخانجي)، 138/3، ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد اليعمري. **الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب**، (بيروت: دار كالكتب العلمية)، 102/2.

[52] انظر: **معالم الإيمان**، مرجع سابق، 134/3، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **العبر في خبر من غبر**، (الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ط4، 1982م)، 87/3، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. **تذكرة الحفاظ**، (بيروت: دار الكتب العلمية)، 1079/3، **الديباج المذهب**، مرجع سابق، 102/2، ابن الجزري، محمد بن محمد، **غاية النهاية في طبقات القراء**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط2، 1403هـ)، 567/1.

[53] انظر: **معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان**، مرجع سابق، 151/3.

[54] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 721/2،**غاية النهاية في طبقات القراء**، مرجع سابق، 147/2.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قال الداني: وقرأ على غيره وكان أميًّا لا يكتب، وكان عنده كتب سمعها من أبي أحمد فكانت تُقرأ عليه، أقرأ الناس بالقيروان، وببلده، وتوفي سنة 420هـ[55].

5–أبو جعفر الأزدي القيرواني:

أحمد بن علي، أبو جعفر الأزدي القيرواني، المقرئ، رحل إلى مصر، وقرأ بها على: أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، قرأ عليه: ابن سهل، أقرأ الناس مدة بالقيروان، توفي بها سنة (ت427هـ)[56].

6– أبو عمران الفاسي:

أبو عمران موسى بن عيسى بن أبي حاج الفاسي القيرواني، إمام فقيه أصولي، ولد سنة 368هـ.

أخذ القراءة عرضاً عن: أبي الحسن علي بن عمر الحمامي، وسمع جماعة، وكتب بالقيروان، وبمصر ومكة.

قرأ عليه: جماعة من الفاسيين والأندلسيين، وأقرأ الناس بالقيروان مدة ثم ترك الإقراء، ودارس الفقه، وأسمع الحديث إلى أن توفي.

كان من أعلم الناس وأحفظهم، وكان يقرأ القراءات، ويجوّدها مع معرفة بالجرح والتعديل، أخذ عنه الناس من أقطار الغرب، انتهت إليه رياسة العلم بالقيروان، مات في ثالث عشر رمضان، سنة 430هـ[57].

7– مكي بن أبي طالب:

واسم أبيه حموش بن محمد بن مختار، أبو محمد القيسي، القيرواني، ثم الأندلسي.

---

[55] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق،753/2، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1407هـ)، 188/29، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 179/2.

[56] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق،731/2، **غاية النهاية:** مرجع سابق، 91/1.

[57] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 737/2، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 321/2، **معالم الإيمان**، مرجع سابق، 174/2، تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف الأتابكي، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، (مصر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي)، 30/5، مخلوف، محمد بن محمد، **شجرة النور الزكية**، (القاهرة: المطبعة السلفية، 1349هـ)، 106/1.

www.quranonlinelibrary.com

أستاذ القرّاء والمجودين، ولد سنة 355هـ بالقيروان، قرأ القراءات بمصر على: أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، وابنه طاهر، وقراءة ورش على أبي عدي عبد العزيز، وغيره.

قرأ عليه خلق كثيرون، منهم: يحيى بن إبراهيم بن البياز، وموسى بن سليمان اللخمي، وأبو بكر محمد بن المفرج.

كان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم، كثير التأليف في علوم القرآن، عالماً بمعاني القراءات، سافر إلى مصر وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وتردد إلى المؤدبين، وأكمل القرآن، ورجع إلى القيروان، ثم رحل فقرأ القراءات على: ابن غلبون، وقرأ بالقيروان أيضاً بعد ذلك، ودخل الأندلس، وجلس للإقراء بجامع قرطبة، وعظم اسمه، وجل قدره.

ومؤلفاته تزيد عن ثمانين مؤلَفًا، منها:

1- لرعاية في تجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة[58].

2- التبصرة في القراءات[59].

3- مشكل إعراب القرآن[60].

4- الإبانة عن معاني القراءات[61].

5- الكشف عن وجوه القراءات وحججها وعللها[62].

6- الموجز في القراءات[63].

7- كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأنواع علومه[64].

---

[58] طبع بتحقيق الدكتور: أحمد فرحات، دار عمار.

[59] انظر: ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، **وفيات الأعيان**، (لبنان: دار الثقافة) 274/5.

[60] طبع بتحقيق الدكتور حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة.

[61] طبع بتحقيق: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر للطبع والنشر.

[62] طبع بتحقيق: الدكتور: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة.

[63] انظر: **غاية النهاية**، مرجع سابق، 310/2.

[64] ذكره ابن خير الاشبيلي في فهرسته: 41/1.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

توفي سنة 437هـ[65].

8- أبو بكر بن أبي طاعة:

سمع من أبي الحسن القابسي، وجمع الفقه والدين والفضل.

كان من أهل المعرفة بالقراءات وطرقها، في غاية التجويد للتلاوة، وكان صاحب الإمام، والخطبة في جامع القيروان.

توفي بالقيروان سنة 438هـ[66].

9-المهدوي:

أحمد بن عمار أبو العباس المهدوي المقرئ، من أهل المهدية، رحل وأخذ عن أبي الحسن القابسي، وقرأ بالروايات على: أبي عبد الله محمد بن سفيان، وأبي بكر أحمد بن محمد الميراثي، أخذ عنه: غانم بن وليد المالقي، وأبو عبد الله الطرفي المقرئ.

وكان رأسًا في القراءات والعربية، وصنف كتبًا مفيدة منها:

1- الهداية في القراءات السبع[67].

2- التحصيل لفوائد كتاب التفصيل لجامع لعلوم التنزيل، اختصر فيه الكتاب السابق[68].

---

[65] انظر: ابن خير، أبو بكر محمد بن خير بن عمر، **فهرسة ابن خير الاشبلي**، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ/1998م) 28/1، 38، 39، 40،41، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 751/2، **وفيات الأعيان**، مرجع سابق، 274/5، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 309/2، الداودي، أحمد بن محمد. **طبقات المفسرين**، (السعودية: مكتبة العلوم والحكم، 1417هـ)، 114/1، **شجرة النور الزكية**، لابن مخلوف، مرجع سابق، 107/1، **المدرسة القرآنية في المغرب**، مرجع سابق، ص74.

[66] **ترتيب المدارك**، مرجع سابق، 345/2، **معالم الإيمان**، مرجع سابق، 167/3.

[67] انظر: ابن عطية، القاضي أبو محمد عبد الحق بن غالب. **فهرسة ابن عطية**، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط2، 1983م)، 75/1، **فهرسة ابن خير**، مرجع سابق، 30/1، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 92/1، وذكر ابن الجزري في **النشر**، مرجع سابق، 69/1-70 روايته بإسناده إلى المؤلف، وهو في حُكْم المفقود فيما أعلم.

[68] حُقِّق الكتاب من سورة الفاتحة إلى البقرة كل من: الباحث: علي محمود هرموش، في رسالة علمية لنيل درجة الماجستير، من جامعة الإمام محمد بن سعود، والباحث: محمد يوسف شربجي بالجامعة الأردنية، وحققت الباحثة: سناء بنت الشيخ سورتي آل عمران والنساء في الجامعة نفسها؛ لنيل درجة الماجستير، وواصل تحقيقه مجموعة من

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

3- شرح الهداية[69].

4- كتاب هجاء مصاحف الأمصار[70].

كانت وفاته حدود 440هـ[71].

10-أبو عمرو الداني:

عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني الأموي مولاهم القرطبي المعروف في زمانه بابن الصيرفي، وعرف بالداني؛ لسكناه بدانية[72] حتى وفاته.

ولد سنة 371هـ، وأخذ عن علماء بلده ثم رحل إلى المشرق فمر بالقيروان، ومكث فيها شهورا ثم انتقل إلى مصر، ثم إلى الحجاز ثم عاد إلى الأندلس.

أخذ القراءات عرضاً عن: خلف بن إبراهيم بن خاقان، وأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، وجماعة.

قرأ عليه: ولده أحمد بن عثمان بن سعيد، وخلف بن محمد الانصاري وأبو داود سليمان بن نجاح.

الباحثين، في مختلف جامعات العالم الإسلامي.

[69] طُبع كتاب الهداية مع الشرح بتحقيق: حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد عام 1315، وأصله رسالة ماجستير، بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، عام 1411هـ

[70] طُبع بتحقيقين: الأول: لمحي الدين رمضان، حيث نشره بمجلة معهد المخطوطات العربية، الثاني: للدكتور حاتم الضامن، صادرًا عن دار ابن الجوزي، 1430هـ.

[71] انظر: **فهرسة ابن خير**، مرجع سابق، 31/1، 43، 44، الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي. **معجم الأدباء**، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ)، 22/2، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق،761/2، الصفدري، صلاح الدين خليل بن أيبك، **الوافي بالوفيات**، (بيروت: دار إحياء التراث، 1420)، 169/7، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 92/1، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، **طبقات المفسرين**، (القاهرة: مكتبة وهبة، 1396هـ)، 30/1، **طبقات المفسرين**، للداودي، مرجع سابق، 97/1.

[72] تقع على ساحل البحر المتوسط شرقاً، وهي حاليًا مدينة بأسبانيا (Denia)، اشتهرت في منتصف القرن الخامس الهجري ، كان أهلها أَقْرَأ أهل الأندلس. انظر: **معجم البلدان**، مرجع سابق، 434/2، البغدادي، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل. **مراصد الاطلاع على أيماء الأمكنة والبقاع**، (بيروت: دار الجيل، 1412هـ)، 510/2، السيد، كمال أبو مصطفى. **تاريخ مدينة بلنسية الأندلسية**، (مركز الإسكندرية للتدريب)، ص48.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

اشتهر الإمام الداني –رحمه الله – بكثرة التصانيف البديعة، والتآليف الحسنة، حتى إن الذهبي قال عنها:

(وكتبه في غاية الحسن والإتقان))[73]، وأما عدد مصنفاته فقد قال عنها: "وبلغني أن مصنفاته مائة وعشرون تصنيفاً"[74]، **ومن أشهر مصنفاته:**

1– جامع البيان في القراءات السبع[75].

2– السنن الواردة في الفتن[76].

3– الإدغام الكبير[77].

4– التحديد في الإتقان والتجويد[78].

5– البيان في عدّ آي القرآن[79].

6– المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار[80].

توفي بدانية سنة 444هـ [81].

---

[73] **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 776/2.

[74] **تاريخ الإسلام**، مرجع سابق، 100/30.

[75] حُقق في مجموعة رسائل علمية، بجامعة أم القرى لعدد من الأساتذة الباحثين، ثم طبع لهم في كلية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الشارقة عام 1328هـ، كما طبع بتحقيق: محمد صدوق الجزائري، دار الكتب العلمية، بيروت، عام 2005م، وبتحقيق: د. يحيى مراد، وأ. عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث بالقاهرة 1427هـ.

[76] طُبع بتحقيق: رضاء الدين بن محمد إدريس المباركفوري، في ثلاث مجلدات، دار العاصمة بالرياض عام 1416هـ.

[77] طُبع بتحقيق: د. عبد الرحمن حسن العارف، عالم الكتب، عام 1424هـ.

[78] طُبع بتحقيق الدكتور: غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر والتوزيع، عام 2000م.

[79] طُبع بتحقيق الدكتور: غانم قدوري الحمد، مركز التراث والمخطوطات، الكويت، 1414هـ.

[80] نشره أول مرة المستشرق الألماني أوتوبرتزل في عام 1932م، ثم أعاد محمد أحمد دهمان نشره الكتاب في عام 1940م، لكنه اعتمد على طبعة المستشرق الألماني كثيرًا، ثم طُبع على يد محمد الصادق قمحاوي عن مكتبة الكليات الأزهرية، وطُبع أيضًا بتحقيق الدكتور حسن سري، ثم طُبع أيضًا مع كتاب النقط بعناية الدكتور حاتم الضامن عن دار البشائر الإسلامية، ثم طبع بتحقيق: الأستاذة نورة الحميد، دار التدمرية، وأصله رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير، كما حققه الدكتور بشير الحميري أيضًا في رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه، بأكاديمية الدراسات الإسلامية، بماليزيا، عام 1431هـ.

[81] انظر: ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك، **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس**، (مكتبة الخريجي، ط2،

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

11-أبو بكر القصري:

عتيق بن أحمد بن إسحاق التميمي المعروف بالقصري، كان إمام جامع القيروان، وكان من أهل العلم

والدين والفضل، وهو من أصحاب أبي عبد الله بن سفيان المغربي، توفي سنة 447هـ[82].

12- ابن حجاج:

علي بن حجاج أبو الحسن التونسي، إمام مقرئ مصدر معروف، رحل إلى مصر فقرأ على: أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، وتصدر بتونس فقرأ عليه: أبو بكر عتيق بن عبد الله، وفتاح بن عبد الله بن البابوس[83].

رُوّاد الطبقة الحادية عشر

1-أبو القاسم الهذلي:

يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة، أبو القاسم الهذلي المغربي، ولد في حدود 390هـ تخميناً.

قرأ على: أبي القاسم الزيدي، وإسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد، وروى عنه: إسماعيل بن الأخشيد، وأبو بكر بن محمد بن زكريا الأصبهاني النجار، كان عالماً بالقراءات والعربية.

من أشهر **مصنفاته:** كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليه [84]، توفي سنة

1374هـ/1955م)، 385/1، **معجم الأدباء**، مرجع سابق، 485/3، **الوافي بالوفيات**، مرجع سابق، 20/20، **تذكرة الحفاظ**، مرجع سابق، 1120/3، **والعبر في خبر من غبر**، مرجع سابق، 209/3، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 772/2، **الديباج المذهب**، مرجع سابق، 188/1، **وغاية النهاية**، مرجع سابق، 503/1، **طبقات الحفاظ**، للسيوطي، مرجع سابق، 428/1، التلمساني، أحمد بن محمد المقري، **نفح الطيب**، مرجع سابق، 135/2.

[82] **معالم الإيمان**، مرجع سابق، 180/3.

[83] **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 759/2، غاية النهاية، مرجع سابق،529/1.

[84] حققه الدكتور خالد أبو الجود، دار عباد الرحمن، القاهرة.

www.quranonlinelibrary.com

(**465هـ**)[85].

2-أبو علي الجلولي:

الحسن بن علي أبو علي الجلولي القيرواني، ينسب إلى جلولاء[86]، قرأ عليه: ابن بليمة عن قراءته على محمد بن سفيان.

كان عالماً بوجوه القراءات، إماماً فيها، وانتفع به خلق كثير[87].

3-أبو الحسن الحصري:

علي بن عبد الغني أبو الحسن الفهري القيرواني الحصري، أحد أقطاب المدرسة القيروانية.

قرأ على: أبي علي بن حمدون الجلولي، والشيخ أبي بكر القصري تلا عليه السبع تسعين ختمة.

قرأ عليه: أبو داود سليمان بن يحيى المعافري، وروى عنه: أبو القاسم بن الصواف قصيدته، وأقرأ الناس بسبتة[88] وغيرها.

أهم آثار الإمام الحصري وأسيَرها في الآفاق، وأوعبها لمذاهب مدرسته واختياراتها، هي قصيدته في قراءة نافع المعروفة بالحصرية وبالرائية، وقد نظم فيها روايتي ورش وقالون عن نافع أصولًا وفرشًا، فكان له مقام الريادة في هذا الباب، ومطلعها:

إذا قلت أبياتا حسانا من الشعر فلا قلتها في وصف وصل ولا هجر

ولا مدح سلطان ولا ذم مسلم ولا وصف خل بالوفاء أو الغدر

---

[85] انظر: **معجم الأدباء**، لياقوت الحموي، مرجع سابق، 649/5، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 814/2، **والوافي بالوفيات**، مرجع سابق، 114/29، **وغاية النهاية**، مرجع سابق، 2/ 379.

[86] مدينة قديمة بإفريقية (تونس) قريبة من القيروان. انظر: **معجم البلدان**، مرجع سابق، 156/2.

[87] انظر: **معالم الإيمان**، مرجع سابق، 187/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 226/1

[88] ميناء تجاري على ساحل البحر المتوسط، كانت مدينة من أهم المدن المحصنة من قواعد البلاد المغربية، نُسِب إليها كثير من أهل العلم والفضل. انظر: **معجم البلدان**، مرجع سابق، 183/3، **موسوعة المدن**، مرجع سابق، ص 215.

www.quranonlinelibrary.com

ولكنني في ذم نفسي أقولهـــــا كما فرطت فيما تقدم من عمــري

ولابد من نظمي قوافي تحـــتوي فوائد تغني القارئين عن المقـــــري

رأيت الورى في درس علم تزهدوا فقلت :لعل النظم أحظى من النثر[89].

توفي سنة 468هـ[90].

4-اللخمي:

موسى بن سليمان أبو عمران اللخمي المغربي المقرئ.

قرأ على: مكي بن أبي طالب، وأحمد بن أبي الربيع، وآخرين.

قرأ عليه جماعة منهم: أحمد بن عبد الرحمن القصبي، ومحمد ابن الحسن بن غلام الفرس.

أقرأ الناس، وكان عالي الإسناد.

توفي في صفر سنة 494هـ[91].

5- أبو بكر الردائي:

عتيق بن محمد أبو بكر الردائي، شيخ الاقراء بقلعة حماد[92].

رحل ودخل دمشق، فقرأ على: الأهوازي بها، وبمصر على ابن نفيس.

---

[89] **تاريخ القراءات في المشرق والمغرب، مرجع سابق:** ص225، **قراءة الإمام نافع**، مرجع سابق، 49/2.

[90] انظر: **معجم الأدباء**، مرجع سابق، 174/4، **العبر**، مرجع سابق، 323/3، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 869/2، **وفيات الأعيان**، مرجع سابق، 331/33، **وغاية النهاية**، مرجع سابق، 1/ 550، **معالم الإيمان**، مرجع سابق، 202/3.

[91] **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 854/2، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 319/2.

[92] مدينة بالجزائر في حدود مدينة المسيلة، كانت قاعدة ملك بني حماد. انظر: **معجم البلدان**، مرجع سابق، 390/4، **موسوعة ألف مدينة**، مرجع سابق، ص459.

www.quranonlinelibrary.com

قرأ عليه: محمد بن محمد معاذ أبو بكر الاشبيلي[93].

6–ابن العرجاء:

عبد الله بن عمر بن العرجاء أبو محمد القيرواني، مقرئ حاذق رحال ثقة، جاور بمكة واستوطنها، وأمَّ بالمقام.

رحل فقرأ على: أحمد بن نفيس، وعبد الباقي بن الحسن، وأبي معشر الطبري.

قرأ عليه: ولده الشيخ أبو علي الحسن، وعبد الله بن خلف البياسي، ومحمد ابن إبراهيم الحضرمي.

مات في **حدود 500هـ**[94]

رُوّاد الطبقة الثانية عشر.

1–ابن أبي كُدَيَّة:

محمد بن أبي بكر عتيق بن محمد بن أبي نصر، أبو عبد الله التميمي القيرواني، المقرئ ، ويعرف بابن أبي كُدَيَّة.

أخذ علم الكلام بالقيروان عن صاحب ابن الباقلاني أبي عبد الله الحسين بن حاتم الأزدي الأصولي، وقرأ القراءات بمصر على: أبي العباس بن نفيس، وجماعة.

قدم دمشق فأخذ عنه الأصول: أبو الفتح نصر الله المصيصي، وأقرأ علم الكلام، والقراءات بالنظامية ببغداد.

توفي في ذي الحجة، سنة 512هـ[95].

2–القلعي:

يحيى بن محمد بن حسان القلعي، مقرئ مصدر.

---

[93] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 2/ 867، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 500/1.

[94] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 878/2، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 438/1.

[95] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 2/ 896، **الوافي بالوفيات**، مرجع سابق، 59/4، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 195/2.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قرأ القراءات على: عبد الوهاب بن حكيم، وبالمهدية على أبي عبد الله بن الحداد الأقطع.

قرأ عليه: عثمان بن يوسف، وتصدَّر للإقراء.

توفي في حدود سنة 512هـ[96].

3–ابن بَلِّيمة:

الحسن بن خلف ابن عبد الله بن بَلِّيمة، الأستاذ أبو علي القيرواني المقرىء، عني بالقراءات وتقدّم فيها فقرأ بالقيروان على: أبي بكر القصري، والحسن بن علي الجلولي، وأبي العالية، وتصدر للإقراء مدة قرأ عليه: أبو العباس أحمد بن الحطيئة، وعبد الرحمن بن خلف الله بن عطية، وجماعة.

من أشهر مصنفاته: **كتاب: تلخيص العبارات بلطيف الإشارات**[97].

توفي بالإسكندرية في ثالث عشر رجب سنة 514هـ[98].

4–القرشي:

يوسف بن أحمد، الإمام أبو الحجاج الأندلسي، نزيل فاس، ومقرئها.

أخذ القراءات عن: أبي الحسن العبسي، وخلف بن إبراهيم الحصار.

روى عنه: أحمد بن محمد بن خلوص الفاسي.

توفي بعد 540هـ[99].

5–ابن نفيس الصغير:

---

[96] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 2/ 928، **تاريخ الإسلام**، مرجع سابق، 346/35، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 377/2.

[97] حققه: سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة، جدة، عام 1409هـ، وحققه الدكتور: خالد حسن أبو الجود، دار اللؤلؤة، مصر.

[98] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 2/ 902، **العبر**، مرجع سابق، 32/4، **الوافي بالوفيات**، مرجع سابق، 328/11، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 211/1، ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد عكري، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (دمشق: دار ابن كثير، 1406هـ)، 41/4.

[99] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 2/ 977، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 393/2.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أحمد بن عبد العزيز بن نفيس، أبو العباس المغربي إمام زاهد.

قرأ على: فتاح بن عبد الله بتونس، وعلي بن حجاج التونسي، ثم رحل، فقرأ: بمكة على محمد بن الحسين الكارزيني، وأحمد بن محمد القنطري، قرأ عليه: أحمد بن عمر الباجي[100].

رُوّاد الطبقة الثالثة عشر.

1–ابن معاذ:

محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ، أبو بكر اللخمي، الإشبيلى، المعروف بالفلنقي.

أخذ القراءات عن: شريح وصحبه مدة، وقرأ على: عتيق بن محمد صاحب أبي العباس بن نفيس، وطائفة.

أخذ عنه: أبو الحسن نجبة، وأبو ذر الخشني، وأبو محمد بن عبيد الله، وآخرون.

كان إماماً في صناعة الإقراء مشاركاً في العربية مليح الخط.

له كتاب في القراءات سماه: **كتاب الإيماء إلى مذاهب السبعة القراء**[101].

نزل فاس[(102)]، فأقرأ بها الى أن مات في المحرم سنة 553هـ[103].

2–عبيد الله الحضرمي:

عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي، يعرف بعبيد، ويكنى: أبا محمد، وأبا مروان.

ولد بقرطبة سنة 489هـ. وبها نشأ.

أخذ القراءات عن: أبي القاسم بن النخاس، وأبي الحسن عون الله بن محمد، وآخرين.

---

[100] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 2/ 905، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 69/1.

[101] انظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، (مكتبة المثنى، 1941م)، 215/1.

[102] مدينة تاريخية قديمة، كمن أشهر معالمها: جامع القرويين، نسب إليها كثير من العلماء الأجلاء. انظر: **معجم البلدان**، مرجع سابق، 230/4، **موسوعة المدن**، مرجع سابق، ص217.

[103] انظر: **التكملة للكتاب الصلة**، مرجع سابق، 2/20-21، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1/ 1009، **غاية النهاية**:242/2.

www.quranonlinelibrary.com

كان مقرئاً نحوياً أديباً شاعراً جوالة في البلاد، قصد بلاد المغرب، وتصدر للإقراء والتعليم بالعربية

والآداب فأخذ عنه بـمَرَّاكُش[104] ومكناسة[105]، وأقام بتلمسان سبع سنين يقرئ بجامعها، ثم صدر إلى الأندلس.

وله **عدة مؤلفات، منها: كتاب في قراءة ورش وقالون**[106].

كتاب الإفصاح في اختصار المصباح[107]، وهو تأليف أبي الحجاج بن يسعون في شرح أبيات الإيضاح.

توفي بعد سنة 550هـ[108].

3-ابن الأشقر:

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو عبد الله ابن الأشقر الأموي، الداني، المقرئ، نزيل سبتة.

أخذ القراءات عن: أبي الحسن بن شفيع، وأبي محمد بن ادريس.

أخذ عنه: أبو الصبر أيوب بن عبد الله، وغيره.

أقرأ القرآن وكان عالي الرواية فاضلا مجاب الدعوة

توفي في جمادى الآخرة سنة 559هـ[109].

4-ابن الحطيئة اللخمي:

---

[104] من أعظم وأقدم المدن المغربية، كانت العاصمة قديمًا. انظر: **معجم البلدان**، مرجع سابق، 94/5، **موسوعة المدن**، مرجع سابق، ص218.

[105] يقال لها: مكناسة الزيتون، لاشتهارها بأشجار الزيتون، وتسمى حاليًا: مكناس، مدينة مغربية تقع بين الرباط وفاس. انظر: **معجم البلدان**، مرجع سابق، 181/5، **موسوعة المدن**، مرجع سابق، ص219.

[106] انظر: **التكملة لكتاب الصلة**، مرجع سابق، 311/2.

[107] انظر: **كشف الظنون**، مرجع سابق، 1708/2.

[108] انظر: تاريخ الإسلام:397/37، **التكملة لكتاب الصلة**، مرجع سابق، 311/2.

[109] انظر: **التكملة لكتاب الصلة**، مرجع سابق، 25/2، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 3/ 1049، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 180/2.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام بن الحطيئة، الشيخ أبو العباس اللخمي، المغربي، الفاسي، ثم المصري، إمام صالح عارف ضابط، ولد سنة 478هـ بفاس.

قرأ على: أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن الفحام، وأبي علي بن بليمة.

قرأ عليه: موسى بن عبد الباقي بن الحسن، وعلي بن موسى بن النقرات.

كان من مشاهير الصلحاء وأعيانهم، وكان رأسًا في القراءات السبع، ونسخ بخطه كثيراً من كتب الأدب، وغيرها، وكان جيد الخط حسن الضبط والكتب، توفي سنة 560هـ في محرم[110].

5-السُّماتي :

عبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمة، أبو حميد وأبو الأصبغ السماتي، الإشبيلي المقرئ، ويعرف في بلده بابن الطحان.

ولد سنة 498هـ، وأخذ القراءات عن: أبي العباس بن عيشون، وشريح بن محمد، وروى عنهما.

قرأ عليه الأثير: أبو الحسن محمد بن أبي العلاء، وأبو طالب بن عبد السميع، وجماعة.

تصدر للإقراء، ثم انتقل الى فاس، ثم حج ودخل العراق، وقرأ بواسط القراءات، وأقرأها أيضًا، وكان بارعًا في معرفتها وعللها، صنف كتابًا في **الوقف والابتداء**[111]، ودخل الشام، واشتهر ذكره.

توفي بحلب بعد 560هـ[112].

6-أبو نصر الأنصاري:

فتح بن محمد بن فتح، أبو نصر الأنصاري الإشبيلي.

---

[110] انظر: **وفيات الأعيان**، مرجع سابق، 170/1، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 2/ 1003، غاية **النهاية**، مرجع سابق، 71/1.

[111] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 3/ 1051.

[112] انظر: **التكملة للكتاب الصلة**، مرجع سابق، 93/3، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 3/ 1051، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 395/1.

www.quranonlinelibrary.com

قرأ القراءات بالأندلس على: منصور بن الخير، وأخذ قراءة نافع، وأبي عمرو عن ابن شفيع.

ثم انتقل إلى فاس، فأخذ عنه: أبو القاسم بن الملجوم، وعبد الجليل بن موسى، ومفرج الضرير، وطائفة.

مات سنة 574هـ[113].

7–الكناني:

علي بن أحمد بن حنين، أبو الحسن الكناني القرطبي المقرئ الفقيه، نزيل فاس.

ولد سنة 476هـ.

قرأ القراءات على: أبي الحسن العبسي صاحب ابن نفيس، وعلى أبي عامر محمد بن حبيب، وآخرين.

روى عنه: أبو القاسم بن بقي، وأبو زكريا التادلي، أقام تسعة أشهر يقرئ ببيت المقدس، ثم انصرف إلى المغرب، واستوطن مدينة فاس، وتصدر لإقراء القرآن بالمسجد المنسوب إليه منها، وطال عمره وتصدَّر للإقراء، توفي بفاس سنة 596هـ[114].

8–السُهَيلي:

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ، أبو القاسم وأبو زيد السهيلي الخثعمي، الإمام العلم المشهور، أخذ القراءات عن: سليمان بن يحيى بن سعيد، ومنصور بن الحسين.

قرأ عليه القراءات: عمر بن عبد المجيد الزيدي، وعبد الله بن عبد العظيم الزهري.

كان بحرًا في أنواع من العلوم لا سيما المعاني واللغة والنسب، تصدر للإقراء والتدريس والحديث جمع بين الرواية والدراية، طُلب إلى مراكش ليأخذوا عنه فحظي بها وولي قضاء الجماعة وحسنت سيرته.

---

[113] انظر: **التكملة لكتاب الصلة**، مرجع سابق، 60/4، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1088/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 6/2.

[114] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 3/ 1047

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مات غرة شعبان سنة 581هـ[115].

9-الجذامي:

عبد الرحمن بن علي أبو القاسم الجذامي الأندلسي، نزيل سبتة، مقرئ مصدر، قرأ على: شريح، وأبي القاسم. مات سنة 581هـ[116].

10-ابن الخلوف:

عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن نفيس بن الخلوف، أبو الطيب ابن أبي بكر الحميري الغرناطي، يعرف بابن الخلوف إمامٌ في القراءة، قيِّمٌ بها، كاملٌ مجود.

أخذ القراءات عن: والده وأبي الحسن شريح، وأبي عبد الله، نزل مراكش، فأقرأ بها مدة ثم الاسكندرية، فقرأ عليه: أبو القاسم بن يحيى، وأبو القاسم الصفراوي.

توفي في ربيع الأول سنة 586هـ[117].

11-نَجَبَة بن يحيى:

نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة أبو الحسن، الرعيني الإشبيلي المقرئ النحوي.

ولد بعيد 520هـ، وأخذ القراءات عن: أبي الحسن شريح، وأبي محمد بن شعيب اليابري، وجماعة.

روى عنه: أبو الربيع بن سالم، وجماعة.

كان إماماً مقدماً مع الصلاح والتواضع، استوطن مراكش مدة، وأقرأ بها، وبإفريقيَّة، وكان مقرئًا محققًا ونحويًا حافظًا.

توفي في جمادى الآخرة سنة 591هـ، وله سبعون سنة[118].

---

[115] انظر: **التكملة لكتاب الصلة**، مرجع سابق، 32/3، **معرفة القراء الكبار**:1079/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 371/1.

[116] انظر: **معرفة القراء الكبار**:1080/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 375/1.

[117] انظر: **التكملة لكتاب الصلة**، مرجع سابق، 126/3، **معرفة القراء الكبار**:1066/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 471/1.

[118] انظر: **التكملة لكتاب الصلة**، مرجع سابق، 212/2، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1095/3، **تاريخ الإسلام**، مرجع سابق، 76/42، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 334/2.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

12-الزقاق:

قاسم بن محمد بن مبارك، أبو محمد الأموي ابن الزقاق، ويعرف أيضاً بابن الحاج، وبابن الطويل، وبابن يونس، مقرئ مصدر نحوي.

أخذ القراءات عن: شريح ومنصور بن الخير، وأبي العباس بن القصبي، وجماعة.

أخذ عنه القراءات: ابنه علي، وهذيل بن محمد، وابن خروف، وآخرون،

نزل فاس، وتصدر بها للإقراء، وحدَّث بسبتة، وتوفي في حدود 605هـ[119].

رُوّاد الطبقة الرابعة عشر.

1-المعافري:

محمد بن عمر بن مالك بن جعونة، أبو عبد الله المعافري الفاسي.

ولد سنة 549هـ.

تلا بالسبع على: القاسم بن محمد بن الزقاق، وفتح بن محمد بن فتح.

قرأ عليه: علي بن عبد الله بن أبي بكر بن القلال، وسمع منه ابن مسدي، وقال: كان ذاكراً للقراءات عارفاً بالروايات.

توفي سنة574هـ[120].

2-ابن مضاء:

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن مضاء، أبو جعفر اللخمي القرطبي النحوي.

قرأ على: أبي القاسم بن رضا، ثم رحل إلى اشبيلية، فقرأ على: شريح لنافع، وابن كثير.

روى عنه: ابن دحية، وغيره، ولي قضاء فاس، ثم قضاء الجماعة، بمراكش.

---

[119] انظر: **التكملة لكتاب الصلة**، مرجع سابق، 71/4، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1089/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 24/2.

[120] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1235/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 218/2.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

توفي سنة 592هـ عن نحو ثمانين سنة[121].

3–ابن علوش:

الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن علوش، الإشبيلي المقرئ، نزيل مراكش.

أخذ القراءات عن: أبي الحسن شريح، وسمع من جده محمد بن علي.

كان عالماً، محققاً، مجوداً للقراءات.

مات قبل 600هـ [122]

4–ابن سعادة:

محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة، أبو بكر، وأبو عبد الله الإشبيلي، نزيل تلمسان، مقرئ محقق.

قرأ على: شريح، وأحمد بن محمد بن حرب المسيلي.

قرأ عليه: أحمد بن علي بن عون الله الحصار، وروى عنه: الشاطبي شرح الهداية للمهدوي في حياته، ومات قبله بعشر سنين.

كان مقرئاً فاضلاً ومحدثاً ضابطاً أخذ الناس عنه وعمَّر وأسنّ، وتوفي سنة 600هـ[123].

5–التُّجيبي:

محمد بن عبد الرحمن بن علي أبو عبد الله، التجيبي المرسي الحافظ، نزيل تلمسان.

أخذ القراءات عن: أبي عبد الله بن الفرس، وأبي معيط، ثم حج، فأكثر عن: السلفي، وبرع في الحديث، وصنف أربعينيات، ومعجماً، مات سنة 610هـ بالمغرب عن سبعين سنة[124].

6–ابن الفتوت:

---

[121] انظر: **التكملة لكتاب الصلة**، مرجع سابق، 79/1، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 3/ 1123، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 67/1

[122] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1124/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 408/1.

[123] انظر: **التكملة لكتاب الصلة**، مرجع سابق، 86/2، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 3/ 1127، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 288/2.

[124] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1181/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 164/2.

www.quranonlinelibrary.com

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن الفتوت، أبو عبد الله الفاسي، إمام محقق، انتهت إليه رياسة الإقراء بفاس.

تلا بالسبع على: محمد بن محمد بن معاذ الفلنقي، وعبد العزيز السماتي، وجماعة.

تلا بعلية بالسبع: أبو بكر بن مسدي.

توفي سنة 614هـ[125].

7–الكومي:

محمد بن عبد الحق بن سليمان، أبو عبد الله الكومي إمام كامل فقيه، قاضي تلمسان.

أخذ القراءات عن: أبي علي الخزاز، وأخذ أيضاً عنه العربية وعن والده عبد الحق، وتفقه بأبيه أيضاً.

روى عنه: ابن مسدي فأكثر عنه.

وكان إماماً جميل السيرة، صنف كتاب: الجامع المختار من المنتقى، والاستذكار في نحو عشرين مجلداً[126].

مات بتلمسان، وقد قارب التسعين في سنة 625هـ[127].

8–ابن الحداد:

عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد، أبو القاسم الأزدي التونسي، يعرف بابن الحداد علامة أستاذ، ولد بعد 550هـ، ورحل فقرأ على: الشاطبي وسمع من ابن بري النحوي، وأقرأ بسبتة وبتونس، أخذ عنه أبوعبد الله بن سعيد، وغير واحد.

وتحول في آخر عمره إلى الغرب فسكن مراكش، وعمل شرحًا للشاطبية.

ويحتمل أن يكون هو أول من شرحها، مات بمراكش في حدود سنة 625هـ[128].

---

[125] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1185/3، **تاريخ الإسلام**، مرجع سابق، 214/44، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 68/2.

[126] انظر: **غاية النهاية**، مرجع سابق، 159/2.

[127] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1198/3، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. **سير أعلام النبلاء**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط9، 1413هـ)، 261/22، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 159/2.

[128] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1185/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 171/2.

www.quranonlinelibrary.com

9-ابن أبي العافية:

علي بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي العافية، أبو الحسن السبتي، الحاج المعمر التاجر، مقرئ حاذق.

ممن عُني بالقراءات، قرأ السبع على: أبي محمد بن عبيد الله، وبالعشر على: أبي بكر الزنجاني.

تلا عليه بالعشر أو بعضها: أبو سهل اليسر بن عبد الله.

توفي في حدود سنة 630هـ[129].

10-الجباس:

محمد بن عبد السلام ،أبو عبد الله القيسي التونسي الكتبي، المعروف بالجباس[130] إمام مقرئ، كان شيخ الإقراء بتونس.

تلا بالسبع على: عبد الله بن أبي القاسم المكمش، وعامر بن محمد بن عامر، وآخرين.

عاش أزيد من ثمانين سنة، وكان مسند القراء بإفريقيّة توفي **حدود 630هـ** [131].

11-القشتليوني:

الحسين بن عبد العزيز، أبو علي التجيبي، البلنسي، القشتليوني.

ولد سنة 548هـ، أخذ القراءات عن: ابن هذيل وأجاز له، وكان يكتب المصاحف، سكن تونس، وأقرأ بها القرآن.

توفي سنة 635هـ [132].

رُوّاد الطبقة الخامسة عشر.

1-ابن الصفار:

---

[129] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1204/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 366/1.

[130] وفي **غاية النهاية**، مرجع سابق، 171/2: بالحباس.

[131] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1185/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 171/2.

[132] انظر: **التكملة لكتاب الصلة**، مرجع سابق، 215/1، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1205/3.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

محمد بن عبد الله بن عمر أبو عبد الله الأنصاري، الأوسي القرطبي، الضرير المقرئ المعروف بابن الصفار.

أخذ القراءات عن: أبي القاسم الشراط وغيره، وسمع ابن بشكوال، وابن الجد، وأبا عبد الله بن زرقون.

وأقرأ الناس، وتنقل في البلاد، ثم استقر بتونس.

توفي سنة 639هـ[133].

2-الشاري:

علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى، أبو الحسن الغافقي، ثم السبتي الشاري، إمام محدث حافظ مقري، ولد سنة571هـ.

قرأ القراءات إلا بعضها على: والده، وعلى يحيى بن محمد الهوزني، وأبي محمد بن عبيد الله.

قرأ عليه: أبو جعفر أحمد بن الزبير الحافظ.

شارك في الفضائل مع الحشمة، والسؤدد، وكثرة الكتب، بنى بسبتة مدرسة مليحة، وتصدر للإقراء، مات سنة 649هـ[134].

3-الشبارتي:

عبد الله بن يوسف بن أبي بكر بن عبد الأعلى الخطيب، أبو محمد الشبارتي المغربي المقرئ.

ولد سنة 577هـ.

تلا بالسبع على: أبي جعفر الحصار، وقرأ على أحمد الأحدب، وجماعة.

تصدر للإقراء، فممَّن قرأ عليه: أحمد بن موسى البطرني، كما تلا عليه بالتيسير، وسمعه منه: أحمد بن محمد بن العشاب.

---

[133] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1280/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 182/2.

[134] انظر: **التكملة لكتاب الصلة**، مرجع سابق، 251/3، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1298/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 574/1.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

توفي بتونس سنة 667هـ[135].

4–ابن مشليون:

محمد بن محمد بن أحمد بن مشليون، الأستاذ أبو بكر بن الشيخ أبي عبد الله، الأنصاري البلنسي المقرئ.

قرأ على: والده بالروايات عن ابن نمارة، وعلى: أبي جعفر بن عون الله الحصار، وقرأ برواية يعقوب على: ابن نوح الغافقي.

طال عمره وبعد صيته، وأقرأ الناس بسبتة ثم يونس، ثم تلا عليه بالروايات أبو إسحاق الغافقي مقرئ سبتة، وأبو العباس البطرني، شيخ تونس، وغيرهما.

وتحول في آخر عمره إلى تونس، وتوفي بها في سنة 670هـ أو بعدها بقليل[136]

رُوّاد الطبقة السادسة عشر.

1– الماردي:

أحمد بن ثابت أبو العباس، الماردي الإشبيلي المقرئ.

قرأ بالسبع على: أبي الحسن بن الدباج، ثم نزل بسبتة، وأقرأ بها.

ثم رحل عن سبتة بعد سنة 660هـ، فنزل تونس إلى أن مات، بقي إلى **حدود 670هـ**[137].

2–ابن الخضار:

علي بن محمد أبو الحسن التلمساني الضرير الكتامي، يعرف بابن الخضار، إمام مقرئ.

نزل سبتة، وأقرأ بها، قرأ على: عليّ بن عبد الكريم بتلمسان.

قرأ عليه: أبو اسحاق الغافقي.

وصف بإحكام القراءات، وحفظها.

---

[135] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1323/3.

[136] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1324/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 238/2.

[137] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1339/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 41/1.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

توفي بسبتة سنة 676أو 677هـ[138].

3–ابن أبي الربيع:

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي الربيع، أبو الحسين القرشي الأموي العثماني، نزيل سبتة، وشيخها.

أخذ القراءات عن: محمد بن أحمد بن أبي هارون، وأجازه أبو القاسم بن بقي صاحب شريح.

سمع منه: أبو القاسم بن عمران، قرأ عليه: بالسبع أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القصري.

عظم شأنه بسبتة، وصنف المصنفات، منها: شرح كتاب الإيضاح، لأبي علي الفارسي. وشرح الجُمَّل. وغيرها[139].

توفي سنة 688هـ[140].

4–ابن عُقاب:

يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن عقاب, أبو يعقوب الجذامي الشاطبي الصوفي, المقرئ.

ولد سنة 613هـ، وقيل: 623هـ، وأفرد وجمع على : إبراهيم بن عبد الله بن محمد الجزيري، وأكثر عن أبي الحسن علي بن قطرال بمراكش، ثم استوطن تونس، وأخذ عنه بها جماعة، ومات بها سنة 692هـ[141].

5–ابن الغماز:

---

[138] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1354/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 579/1.

[139] انظر: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، (صيدا: المكتبة العصرية)، 125/2.

[140] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1396/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 484/1، **بغية الوعاة**، مرجع سابق، 125/2.

[141] انظر: الوادياشي، محمد بن جابر. **برنامج الوادي آشي**، (بيروت: دار المغرب الإسلامي)، 57/1، **معرفة القراء الكبار**، ، مرجع سابق، 1419/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 392/2.

www.quranonlinelibrary.com

أحمد بن محمد بن حسن أبو العباس بن الغماز الأنصاري، قاضي تونس مقري محدث، ومسند أهل المغرب.

ولد سنة 609هـ، وسمع الحروف السبعة من التيسير من: ابن أبي الربيع وأبي الحسن بن سلمون صاحب ابن هذيل فانفرد بهذا السند، قرأ عليه: أحمد بن موسى البطرني لنافع، وسمع منه الحروف: أبو عبد الله محمد بن جابر الوادياشي، بقراءته من كتاب التيسير، توفي ليلة عاشوراء سنة 693هـ[142].

6-الوادياشي:

جابر بن محمد بن القاسم بن حسان أبو محمد القسي الاندلسي الوادياشي، نزيل تونس.

ولد سنة 610هـ.

قرأ لأبي عمرو على السخاوي، وسمع الشاطبية منه ومن يوسف بن أبي جعفر بسماعهما من الناظم.

أخذ عنه: ولده أبو عبد الله محمد، وأهل تونس.

مات في ربيع الأول سنة 694هـ[143].

7-ابن المرحل:

مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن أبو الحكم المالقي، السبتي، المعروف بابن المرحل، أديب زمانه بالمغرب وإمام وقته، عاش بين سبتة وفاس.

مولده سنة 604هـ

تلا بالسبع على أبي الحسن بن الدباج، وعلى أبي جعفر الفحام، وأخذ عن أبي علي الشلوبين.

---

[142] انظر: **برنامج الوادي آشي**، مرجع سابق، 44/1، **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1381/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 110/1.

[143] انظر: **برنامج الوادي آشي**،، مرجع سابق، 54/1، **معرفة القراء الكبار**، ، مرجع سابق، 1420/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 189/1.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قال الذهبي: وقفت له على قصيدة أزيد من ألفي بيت لامية نظم فيها التيسير بلا رموز.

توفي سنة 699 هـ عن خمس وتسعين سنة[144]

6. الخاتمة وأبرز النتائج والتوصيات.

الحمد لله مسبغ النعمات، واهب الخيرات، والصلاة والسلام على المبعوث بالرحمات، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فقد عشت مع بحث طبقات القراء في بلاد المغرب ليالي وأياماً، زاخرة بالفائدة، وافرة بالمتعة، وتفيأتُ تحت ظلالها أندى الأفياء، وأذكى الأجواء، فأحمد الله تعالى حمدًا طيبًا كثيرًا مباركًا فيه...

وقد توصلت من خلال البحث إلى أبرز نتائجه، وهي كما يلي:

1-إن انتشار القرآن في البلاد المغربية، كان عن طريق الوسائل التالية:

أ-البعثات العلمية للتوجيه والإقراء على يد الصحابة والتابعين.

ب-معاهد التعليم القرآنية، والتي تشمل: المساجد، والكتاتيب، والرباطات.

ج_ استنساخ المصاحف الشريفة، ونشرها.

2-تعدد القراءات بإفريقيَّة إلى حدود القرن الثالث، فقد كانت القراءات التي يقرأ بها، حرف حمزة وحرف أبي عمرو بن العلاء، وحرف نافع.

4-إن تحول المغاربة من قراءة حمزة الكوفي إلى قراءة نافع المدني كان بسبب تحولهم إلى المذهب المالكي.

5-إن من أبرز عوامل اعتماد قراءة نافع قراءة رسمية: الرحلة إلى الحجاز، وإيثار مذاهب أهل المدينة على غيرها، وتشجيع السلطة الحاكمة والرغبة في استقلال الشخصية عن المشرق.

---

[144] انظر: **معرفة القراء الكبار**، مرجع سابق، 1417/3، **غاية النهاية**، مرجع سابق، 36/2، **بغية الوعاة**، مرجع سابق، 271/2، الزركلي، خير الدين بن محمد بن علي بن فارس، **الأعلام**، (دار العلم للملايين، ط15، 2002م)، 263/5.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

6-إن من أبرز السمات الجلية لأعلام القراء والمقرئين في البلاد المغربية أنهم استطاعوا بناء كيان شامخ حتى تبوأوا مكانة سامية، وأسسوا قاعدة علمية راسخة، بل حازوا قصب السبق في العناية بالقراءات ورسم المصحف وضبطه تأليفًا وتصنيفًا.

7- إن مكتبة التراث المغربية ما تزال إلى اليوم عمدة الباحثين، ومنهل الواردين، ومنار السالكين، في دروب القراءات القرآنية وعلومها.

8- إن معرفة طبقات القراء، تيسر الوصول إلى تراجم القراء، والتعرف على نتاجهم الفكري عبر التاريخ.

9- وأما التوصيات فأوصي بما يلي:

1- أن يعنى المتخصصون في القراءات بعلم طبقات القراء، ومدارسته، والتأليف فيه.

2- أن تستكمل الأبحاث والدراسات حول طبقات القراء في مختلف البلدان وعلى مر الأزمان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلام على المرسلين.

المصادر والمراجع

REFERENCES

‘Abd al-Ḥafīẓ al-Hindī. (2007). *Manhaj al-Imām al-Hazlī fī Kitābuhu al-Kāmil*. Umm al-Qura University.

‘Abd al-Ḥakīm ‘Afifī. (2000). *Mawsū’ah Alif Madīnah Islāmiyyah* (1st ed). Maktabah al-Iskandariyah.

‘Abd al-Karīm bin Muḥammad Bakār. (1989). *Al-Mahdawī wa Manhajuhu fī Kitāb li Mawḍāh fī Ta’līl Wujūh al-Qirāāt*. Damsyiq; Dār al-Qalam.

‘Abd Allāh bin Muḥammad bin Yūsuf bin Naṣr al-Azdī, Abū al-Walīd, al-Ma’rūf bi Ibn al-Farḍī. (n.d). *Tārikh ‘Ulamā’ al-Andalus*. ‘Anā bi

www.quranonlinelibrary.com

Nasyrihi wa Ṣaḥiḥuhu wa Waqfa ʻalā Ṭabʾihi: Al-Sayyid ʻIzzat al-ʻAṭār al-Ḥusaynī. Al-Qāherah; Maktabah al-Khānijī.

ʻAbd al-Muʾmin bin ʻAbd al-Ḥaqq et al. (1991). *Marāṣid al-Iṭlāʾ ʻalā Asmāʾ al-Amkinah wa al-Buqāʾ* (1st ed). Beirūt; Dār al-Jīl.

ʻAbd al-Raḥman al-Anṣārī al-Maʾrūf bi al-Dibāgh. (n.d). *Maʾālim al-Īmān fī Maʾrifah Ahl al-Qairawān.* Akmaluhu Abū al-Faḍl al-Tanūkhī. Taḥqīq: Muḥammad al-Aḥmadī, Muḥammad Māḍūr. Maktabah al-Khānijī.

ʻAbd al-Raḥman bin Abī Bakar al-Suyūṭī. (1976). *Ṭabaqāt al-Mufassirīn* (1st ed). Taḥqīq: ʻAlī Muḥammad ʻUmar. Al-Qāherah; Maktabah Wahbah.

ʻAbd al-Raḥman bin Ismāʾīl bin Ibrāhīm al-Maqdisī. (n.d). *Ibrāz al-Maʾānī min Ḥaraz al-Āmānī fī al-Qirāāt al-Sabʾu.* Abī Syāmah. Taḥqīq: Ibrāhīm ʻAṭwah ʻIwaḍ. Meṣir; Maktabah Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalbī.

ʻAbd al-Salām al-Kunūnī. (n.d). *Al-Madrasah al-Qurāniyah fī al-Maghrib min al-Fatḥ al-Islāmī ilā Ibn ʻAṭiyyah.* Al-Ribāṭ; Maktabah al-Maʾārif.

ʻUthmān bin Saʾīd al-Dānī Abū ʻAmrū. (1987). *Al-Muḥkam fī Naqṭ al-Maṣāhif* (2nd ed). Taḥqīq: Dr. ʻIzzah Ḥasan. Damsyiq; Dār al-Fikr.

ʻUthmān bin Saʾīd al-Dānī. (2010). *Al-Maqnāʾ fī Maʾrifah Marsūm Maṣāhif Ahl al-Amṣar.* Taḥqīq: Dr. Nawrah al-Ḥamīd. Al-Riyāḍh; Dār al-Tadmiriyyah.

ʻUthmān bin Saʾīd bin ʻUthmān bin ʻUmar Abū ʻAmrū Abū ʻAmrū al-Dānī. (2007). *Jāmiʾ al-Bayān fī al-Qirāāt al-Sabʾu* (1st ed). Emirate; Sharjah University.

Abī ʻAbd Allāh Muḥammad bin ʻAbd Allāh al-Qaḍāʾī. (1995). *Al-Takmalah li Kitāb al-Ṣilah.* Taḥqīq: ʻAbd al-Salām al-Harās. Lubnān; Dār al-Fikr li Ṭabāʾah.

Abī ʻAbd Allāh Muḥammad bin ʻAbd al-Malik al-Qīsī. (n.d). *Syarah al-Darar al-Lawāmiʾ fī Aṣal Maqraʾ Nāfiʾ.* Taḥqīq: Al-Ṣadīqī Saidī Fauzī.

Abī ʻAbd Allāḥ Syams al-Dīn Muḥammad al-Dhahabī. (n.d). *Tazkirah al-Ḥafāẓ* (1st ed). Beirūt; Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

Abī ʻAbd Allāh Yāqūt bin ʻAbd Allāh al-Rūmī al-Ḥamawī. (1990). *Mu'jam al-Adibbā' aw Irsyād al-Arīb ilā Ma'rifah al-Adīb* (1st ed). Beirūt; Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah.

Abī ʻAlī al-Ḥasan bin Khalaf bin Balīmah. (1989). *Talkhīṣ al-ʻIbārāt bi Laṭīf al-Isyārāt fī al-Qirāat al-Sab'u.* Taḥqīq: Sab'u Ḥākimī. Jeddah; Dār al-Qiblah.

Abī al-ʻAbbās Syams al-Dīn Aḥmad bin Muḥammad bin Abī Bakar bin Khalkān. (n.d). *Wafayāt al-A'yān wa Anbā' Abnā' al-Zamān.* Taḥqīq: Iḥsān ʻAbbās. Lubnān; Dār al-Thaqāfah.

Abī al-ʻArab Muḥammad bin Aḥmad bin Tamīm. (n.d). *Ṭabaqāt 'Ulamā' Ifrīqiyyah.* Beirūt; Dār al-Kitāb al-Lubnānī.

Abī al-Abbās Aḥmad bin ʻAmmār al-Mahdawī. (1994). *Syarah al-Hidāyah.* Taḥqīq: Dr. Ḥazim Sa'īd Ḥaydar. Al-Riyāḍh; Maktabah al-Rushd.

Abū ʻAbd Allāḥ Muḥammad al-Marākisyī, al-Ma'rūf bi Ibn ʻAdhārī. (n.d). *Al-Bayān al-Maghrib fī Akhbār al-Andalus wa al-Maghrib.*

Abū al-ʻAbbās Aḥmad bin Khālid bin Muḥammad al-Nāṣirī. (1997). *Al-Istiqṣā li Akhbār Dawl al-Maghrib al-Aqṣā.* Taḥqīq: Ja'far al-Nāṣirī, Muḥammad al-Nāṣirī. Dār al-Kitāb. Al-Dār al-Baiḍā'.

Abū al-Faḍl al-Qāḍī ʻIyāḍ bin Mūsā al-Yaḥṣubī. *Tartīb al-Madārik wa Taqrīb al-Masālik* (1st ed). Taḥqīq: Ibn Tāwīt al-Ṭanajī (1965) et al. Al-Muḥammadiah, al-Maghrib; Maṭba'ah al-Faḍālah.

Abū al-Ḥasan ʻAlī bin Muḥammad al-Sakhāwī. (2002). *Al-Wasīlah ilā Kasyfu al-ʻAqīlah.* Taḥqīq: Dr. Mawlāya Muḥammad al-Idrīs. Al-Riyāḍh; Maktabah al-Rushd.

Abū al-Qāsim Khalaf bin ʻAbd al-Malik bin Bisykuāl. (1996). *Al-Ṣilah fī Tārikh Aimmah al-Andalus* (1st ed).

Abū Bakar Muḥammad bin Khair bin ʻUmar bin Khalīfah al-Amawī. (1998). *Fahrasah Ibn Khair al-Isybīlī* (1st ed). Taḥqīq: Muḥammad Fuād Manṣūr. Beirūt, Lubnān: Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah.

Abū Isḥāq Ibrāhīm bin Muḥammad al-Fārisī al-Aṣṭakhrī al-Ma'rūf bi al-Karkhī. (n.d). *Al-Masālik wa al-Mamālik.*

Aḥmad bin Muḥammad al-Dāwūdī W 945H. (1996). *Ṭabaqāt al-Mufassirīn* (1st ed). Taḥqīq: Sulaymān bin Ṣāliḥ al-Khazī al-Ṭarāz. Saūdī; Maktabah al-ʻUlūm wa al-Ḥukum.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

Aḥmad bin Muḥammad al-Muqrī al-Talmusānī. (1968). *Nafaḥ al-Ṭayyib min Ghaṣan al-Andalus al-Raṭīb*. Taḥqīq: Dr. Iḥsān ʻAbbās. Beirūt; Dār Ṣādir.

Aḥmad bin Yaḥya bin Jābir bin Dāwūd al-Balādhurī. (1988). *Fuṭuḥ al-Baldān*. Beirūt; Dār wa Maktabah al-Hilāl.

Aḥmad Ma'mūr al-ʻAsīrī. (n.d). *Mawjiz al-Tārikh al-Islāmī munzu ʻAhda Ādam Alaihi al-Salām (Tārikh Mā Qabla al-Islām) ilā ʻAṣrinā al-Ḥāḍir 1417H/96-97M*. Al-Riyāḍh; Fahrasah Maktabah al-Malik Fahad al-Waṭaniyah.

Al-Ḥāfiẓ al-Qāḍī Abū Muḥammad ʻAbd al-Ḥaqq bin Ghālib bin ʻAṭiyyah al-Maḥārabī. (1983). *Fahras Ibn ʻAṭiyyah* (2nd ed). Taḥqīq: Muḥammad Abū al-Azfān, Muḥammad al-Zāhī. Beirūt, Lubnān; Dār al-Gharb al-Islāmī.

Al-Muṣhaf al-Syarīf

Burhān al-Dīn Abī Isḥāq Ibrāhīm bin ʻUmar al-Syahīr bi al-Ja'barī. (2000). *Rusūm al-Taḥdīth fi ʻUlūm al-Ḥadīth* (1st ed). Taḥqīq: Ibrāhīm bin Syarīf al-Mailī. Beirūt, Lubnān; Dār Ibn Ḥazim.

Dr. ʻAbd al-Ḥādī Ḥamaitū. (n.d). *Qirāāh al-Imām Nāfi' 'inda al-Maghābah min Riwāyah Abī Sa'īd Warsy*. Dirāsah fi Tarīkhuhā wa Maqūmātihā al-Adāiyah min al-Qurun al-Rābi' al-Hijrī ilā al-Qurun al-Āsyar. Wizārah al-Awqāf wa al-Syuūn al-Islāmiyyah al-Maghribiyyah.

Dr. Ibtihāl bint Ḥasan ʻAzūz. (2019). *Manāhij al-Muallifin fi ʻIlm Resm al-Maṣhaf*. Beirūt; Dār Ṭayyibah al-Khaḍrā'.

Dr. Yaḥya Syāmī. (1993). *Mawsū'ah al-Mudun al-ʻArabiyah wa al-Islāmiyah* (1st ed). Beirūt; Dār al-Fikr al-ʻArabī.

Fahras al-Ṭabaqāt.

Ḥawā Farjānī. (2014). *Manhaj al-Iḥtijāj 'inda al-Imām Makī bin Abī Ṭālib al-Qīsī min Khilāl Kitābuhu: Al-Kasyfu 'an Wujūh al-Qirāāt wa 'Alalahā wa Ḥujajuhā*. Al-Wādī; Jāmi'ah al-Syahīd Ḥamuhu li Khaḍar.

Hind Syalbī. (1983). *Al-Qirāāt bi Farīqiyyah min al-Fatḥ ilā Muntaṣaf al-Qurun al-Khāmis al-Hijrī*. n.p; Al-Dār al-ʻArabiyyah li al-Kutub.

Ibn al-ʻImād Abd al-Ḥayy bin Aḥmad bin Muḥammad al-ʻAkrī al-Ḥanbalī. (1986). *Syazarāt al-Dhahab fi Akhbār min Dhahab* (1st ed). Taḥqīq: ʻAbd al-Qādir al-Arnāūṭ. Damsyiq; Dār Ibn Kathīr.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

Ibn Kathīr. *Ta'rīf bi al-Amākin al-Wāridah fi al-Bidāyah wa al-Nihāyah*. Mawqi' al-Islām.

Ibrāhīm bin 'Alī bin Muḥammad bin Farahūn al-Ya'marī al-Mālikī W 799H. (n.d). *Al-Dībāj al-Mazhab fi Ma'rifah A'yān 'Ulamā' al-Mazhab*. Beirūt; Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Ibrāhīm Muṣṭafā et al. (n.d). *Al-Mu'jam al-Wasīṭ*. Taḥqīq: Mujamma' al-Lughah al-'Arabiyyah. n.p: Dār al-Da'wah.

Imām Ibrāhīm bin 'Umar al-Ja'barī. (n.d). *Kanzu al-Ma'ānī fi Syarah Ḥaraz al-Amānī wa Wajah al-Tihānī*. Taḥqīq: Farghalī Sayyid. (n.p; Maktabah Awlād al-Syeikh.

Jalāl al-Dīn 'Abd al-Raḥman al-Suyūṭī. (n.d). *Baghiyah al-Wa'āh fi Ṭabaqāt al-Lughawiyyīn wa al-Naḥāh*. Taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. Ṣīdā; Al-Maktabah al-'Aṣriyyah.

Jalāl al-Dīn 'Abd al-Raḥman bin Abī Bakar al-Suyūṭī. *Tadrīb al-Ruwāya fi Syarah Taqrīb al-Nawawī*. Taḥqīq: 'Abd al-Wahhāb 'Abd al-Laṭīf. Al-Riyāḍh; Maktabah al-Riyāḍh al-Ḥadīthah.

Jamāl al-Dīn Abī al-Maḥāsin Yūsuf bin Taghrī Bardā al-Atābakī. (n.d). *Al-Nujūm al-Zāhirah fi Mulūk Meṣir wa al-Qāherah*. Meṣīr; Wizārah al-Thaqāfah wa al-Irsyād al-Qūmī.

Kamāl al-Sayyid Abū Muṣṭafā. (n.d). *Tārikh Madīnah Balansiyah al-Andalusiyah*. Markaz al-Iskandariyah li Tadrīb.

Khair al-Dīn bin Maḥmūd bin 'Alī bin Fāris al-Zarkalī al-Damsyiqī. (2002). *Al-A'lām* (15th ed). Dār al-'Ilm li al-Malāyīn.

Makī bin Abī Ṭālib al-Qīsī al-Qairawānī. (1998). *Al-Kasyfu 'an Wujūh al-Qirāāt wa 'Alalahā wa Ḥujajahā* (5th ed). Taḥqīq: Maḥyu al-Dīn Ramaḍān. Beirūt; Muassasah al-Risālah.

Muḥammad 'Umar Bāzmūl. (1999). *Al-Qirāāt wa Āthārahā fi al-Tafsīr wa al-Aḥkām*. Umm al-Qura University.

Muḥammad bin 'Abd al-Man'am al-Ḥimīrī. (1980). *Al-Rawḍ al-Ma'ṭār fi Khair al-Aqṭār* (2nd ed). Taḥqīq: Iḥsān 'Abbās. Beirūt; Muassasah Nāṣir li Thaqāfah, Dār al-Sirāj.

Muḥammad bin 'Abd al-Raḥman al-Sakhāwī. (2001). *Al-Ghāyah fi Syarah al-Hidāyah fi 'Ilm al-Riwāyah* (1st ed). Taḥqīq: Abū 'Āisy 'Abd al-Man'am Ibrāhīm. Maktabah Awlād al-Syeikh li al-Turāth.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

Muḥammad bin Aḥmad bin ʻUthmān al-Dhahabī. (2003). *Maʼrifah al-Qurrāʼ al-Kibār ʻalā Ṭabaqāt wa al-Aʻṣār*. Taḥqīq: Ṭayār Ālatī Qawlāj. n.p; Dār Ālam al-Kutub.

Muḥammad bin Aḥmad bin ʻUthmān bin Qaimāz al-Dhahabī Abū ʻAbd Allāh. (1992). *Sīr Aʼlām al-Nabalāʼ* (9th ed). Taḥqīq: Syuʼaib al-Arnāūṭ, Muhammad Naʼīm al-ʻArqasūsī. Beirūt; Muassasah al-Risālah.

Muḥammad bin Ismāʻīl Abū ʻAbd Allāh al-Bukhārī. (1987). *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-Jāmiʼ al-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar* (3rd ed). Taḥqīq: Dr. Muṣṭafā Dīb al-Bughā. Al-Yamāmah, Beirūt; Dār Ibn Kathīr.

Muḥammad bin Jābir al-Wādī Āsyī al-Aṣal al-Tūnisī Mawlidan wa Qarāran. (1980). *Barnāmij al-Wādī Āsyī* (1st ed). Taḥqīq: Muḥammad Maḥfūẓ. Athīna, Beirūt; Dār al-Maghrib al-Islāmī.

Muḥammad bin Muḥammad bin al-Jazrī. (1998). *Munajad al-Muqriīn wa Murshid al-Ṭālibīn* (1st ed). Iʼtanā bihi: ʻAlī al-ʻImrān. Saūdī; Dār ʻĀlim al-Fawāid.

Muḥammad bin Muḥammad bin al-Jazrī. (n.d). *Al-Nasyr fī al-Qirāāt al-ʻAsyar*. Taḥqīq: Al-Syeikh ʻalā al-Ḍibāʼ. Beirūt; Dār al-Kitāb al-ʻArabī.

Muḥammad bin Yaʼqūb al-Fairūzābadī. (n.d). *Al-Qāmus al-Muḥīṭ*. Beirūt; Muassasah al-Risālah.

Muḥammad Ilyās ʻAbd al-Raḥman al-Fālūzah. (1989). *Madkhal ilāʼIlm al-Ṭabaqāt* (1st ed). n.p.

Muḥammad Makhlūf. (1930). *Sajarah al-Nūr al-Zakiah*. Al-Qāherah; Al-Maṭbaʼah al-Salafiyah.

Muḥammad Mukarram bin Manẓūr al-Afrīqī al-Meṣrī. (n.d). *Lisān al-ʻArab* (1st ed). Beirūt; Dār Ṣādir.

Muṣṭafā bin ʻAbd Allāh Kātib Jalbī al-Qasṭanṭainī al-Masyhūr bi Ismu Ḥājī Khalīfah aw al-Ḥājj Khalīfah. (1941). *Kasyfu al-Ẓunūn ʻan Asāmī al-Kutub wa al-Funūn*. n.p; Maktabah al-Muthanā.

Saʼīd Aʼrāb. (n.d). *Al-Qurrāʼ wa al-Qirāāt bi al-Maghrib* (1st ed). Beirūt; Dār al-Gharb al-Islāmī.

Ṣadīq bin Ḥasan al-Qanūjī. (1978). *Abjad al-ʻUlūm al-Wasyī al-Marqūm fī Bayān Aḥwāl al-ʻUlūm*. Taḥqīq: ʻAbd al-Jabār Zakār. Beirūt; Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl bin Ubaik al-Ṣafadī. (1999). *Al-Wāfi bi al-Wafayāt*. Taḥqīq: Aḥmad al-Arnāūṭ, Turkī Muṣṭafā. Beirūt; Dār Iḥyā' al-Turāth.

Syams al-Dīn Abī al-Khair Muḥammad bin Muḥammad bin al-Jazrī. (1982). *Ghāyah al-Nihāyah fi Ṭabaqāt al-Qurrā'* (3rd ed). I'tanā bihi: J. Bergstrasser. Beirūt; Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Syams al-Dīn Muḥammad bin Aḥmad bin 'Uthmān al-Dhahabī. (1984). *Al-'Ibru fi Khair min Ghair* (2nd ed). Taḥqīq: Dr. Ṣalāh al-Dīn al-Munajad. Al-Kuwait; Maṭba'ah Ḥukūmah al-Kuwait.

Syams al-Dīn Muḥammad bin Aḥmad bin 'Uthmān al-Dhahabī. (1987). *Tārikh al-Islām wa Wafayāt al-Masyāhir wa al-A'lām* (1st ed). Taḥqīq: Dr. 'Umar 'Abd al-Salām Tadmirī. Beirūt; Dār al-Kitāb al-'Arabī.

Syeikh 'Alī Muḥammad al-Ḍibā'. (2000). *Al-Iḍāah fi Bayān Uṣūl al-Qirāah* (1st ed). Al-Maktabah al-Azhariyah li al-Turāth.

Syihāb al-Dīn Abū 'Abd Allāh Yāqūt bin 'Abd Allāḥ al-Rūmī al-Ḥamawī. (1995). *Mu'jam al-Baldān* (2nd ed). Beirūt; Dār Ṣādir.

Yūsuf bin 'Alī al-Hadhlī. (2007). *Al-Kāmil fi al-Qirāāt al-'Asyar wa al-Arba'īn al-Zāidah 'Alaihā*. n.p; Muassasah Samā li al-Tawzī'.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية